يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD |10 September 1950 אל־אתיחאד

الاحد ١٠ ايلول سنة ١٩٥٠ – الثمن ٢٥ ملا – العدد ٢٠ السنة السابعة

المواطنون العرب والانتخابات البلدية القادمة

في الوقت الذي لا تزال فيه قضية الانتخابات البلدية والمحلية القادمة بالنسبة للاكثرية الساحقة من المواطنين العرب في اسرائيل هي قضية ان الحكومة تصر على حرمانهم من الاشتراك في هذه الانتخابات بدأت تسمع على المسرح السياسي بين المواطنين العرب اصوات تدعوهم الى التكتل الانعزالي والى المطالبة بان تكون الانتخابات القادمة على اساس قومي ، اي ان ينتخب العرب من يمثلهم لوحدهم وان ينتخب اليهود من يمثلهم لوحدهم .

ومما يلقي ضوءا ساطعا على مصدر هذه الاصوات ان اعلى صوت فيها هو صحيفة «اليوم» الحكومية التي نشرت افتتاحية عبرت فيها بصراحة عن هذا الرأي الانعزالي .

ان صحيفة «اليوم» الحكومية التي تدعو الى هذا الرأي حتى لا يصيب «الاجحاف حقوق العرب» هي الصحيفة نفسها التي لم تحرك ساكناً امام اصرار الحكومة على حرمان الاكثرية الساحقة من المواطنين العرب ، وهم القاطنون في مناطق الحكم العسكري ، من حقهم في انتخاب المجالس المحلية .

ولذلك فقضية الدفاع عن حقوق المواطنين العرب هي قضية بعيدة كل البعد عن اصحاب هذه الاصوات الداعية الى عزلة الجماهير العربية في بوتقتها القومية .

والمعروف ان من مهام الحكم العسكري بالاضافة الى مهامه الاخرى ، ان يعزل الجماهير العربية عن الاتصال بالجماهير اليهودية والتآخي معها . لقد اصبح واضحاً الان ان سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب تستهدف عزلهم عن المواطنين اليهود .

ولكن ، ليس في حيفا ويافا ، وهما مدينتان مشتركتان ، حكم عسكري الآن . وقد تمكنت الجماهير العربية في هاتين المدينتين ، بمؤازرة القوى الدمقراطية اليهودية ، من القضاء على المحاولات التي استهدفت القاء «غيتوات» بعرب فيها .

واليهود والعرب في حيفا ويافا ، وكذلك في الرملة واللد ، يعيشون جنباً الى جنب ويتعارفون ويتآخون على الرغم من انف الرجعية ودعاياتها العنصرية السافلة .

والمواطنون العرب في هذه البلدات بالذات : في حيفا ويافا وفي الرملة واللد هم الذين سيشتركون في الانتخابات البلدية القادمة .

ولذلك تفكر الرجعية الان ، وبدون واسطة الحكم العسكري والغيتوات ، ان تعزلهم عن الجماهير اليهودية وان تحرمهم بالفعل من الاشتراك في حياة البلاد السياسية .

هذا هو في الواقع ما تستهدفه الرجعية من وراء دعوة المواطنين العرب الى المطالبة بجعل الانتخابات البلدية تسير على اساس قومي .

لقد جرت مثل هذه المحاولة ايضاً قبيل الانتخابات العامة الماضية للكنيست ، ولكنها فشلت . ومثل هذه المحاولة تجري الآن ، والحجة الوحيدة لها ان حقوق العرب في بلدية من البلديات لا تضمن الا اذا مثلهم اعضاء من العرب فيها .

ان جلسات الكنيست ، منذ انتخابه حتى الآن ، ترد هذه الحجة من اساسها . فالنائبان سيف الدين الزعبي وأمين جرجورة مثلاً ، مع انهما عربيان ومع انهما انتخبا عن الناصرة ومنطقتها ، لم يدافعا عن حقوق الجماهير العربية ولم يدافعا بالأخص عن حقوق الجماهير العربية في الناصرة ومنطقتها .

والنائبان صموئيل ميكونس وماير فلنر مثلاً ، مع انهما يهوديان قد دافعا بكل جرأة واخلاص عن حقوق كل الجماهير الكادحة في اسرائيل ، ومن ضمنها الجماهير العربية ، وفضحا بعدة متناهية سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري والتشريد والترحيل .

فالمسألة هنا ، من حيث الدفاع عن حقوق قسم من الجماهير في الدولة ، ليست قومية هذا العضو او ذاك ، بل هي مسألة السياسة التي يهتدي بهديها هذا العضو او ذاك .

ان الجماهير العربية تذكر ولا شك ان السيد شطريت ، وهو وزير البوليس في الحكومة الحالية ، قد اعتمد في دعايته لانتخابات الكنيست بين الناخبين العرب على انه يحسن التكلم باللغة العربية وانه عاش بينهم ويفهم قضاياهم .

ولكن الجماهير العربية تدرك الآن مثلاً ان السيد شطريت يحسن ايضاً التكلم بلغة اخرى ...

ان من التضليل ان يتساءل البعض : هل سينتخب عضو عربي في بلدية حيفا او يافا او الرملة ام لا . ان نضال الجماهير الكادحة ، يهودية وعربية ، يجب ان يوحد في سبيل انتخاب بلديات تدافع عن مصالحها ضد المستغلين والتجار الجشعين وضد الضرائب الباهظة وغير العادلة .

ان الدعوة الى انتخابات بلدية على اساس قومي هي دعوة تستهدف تنمية التفرقة القومية ، وتستهدف ايضاً تجزئة صفوف القوى الدمقراطية بين الشعبين . انها دعوة لا يربح منها الا الرجعيون واعداء العمال والفلاحين من كلا الشعبين .

ان الجماهير العربية التي تشن نضالاً شعبياً مظفراً الآن من اجل ممارسة حقها في انتخاب مجالسها البلدية والقروية ، لأنها تريد ان تشترك على قدم المساواة مع الجماهير اليهودية في حياة البلاد السياسية ، تدرك ان هذه الدعوة العنصرية هي سلاح الرجعيين الذين يريدون ان يعزلوا الجماهير العربية المحبة للسلام والحرية عن نضال كل القوى الدمقراطية في اسرائيل من اجل السلام والحرية الحقيقية والعمل والسكن الصحي والمدرسة لابناء الشعب .

وبالرغم ستقابل الجماهير العربية هذه الدعوة المدسوسة وسترفع عالياً دائماً علم الاخوة في النضال بين جماهير الشعبين .

«الاتحاد»

الفناء التام او الاستسلام هو مصير القوات البريطانية التي ارسلت الى كوريا

تحرير بوهانغ وتطويق تايجو وفشل القوات الاميركية بشن هجوم معاكس

«يظهر ان المعتدين لا ينسحبون الا اذا اصيبوا بهزيمة حاسمة . وكلما اصيبت مشاريعهم العدوانية بالفشل ازدادت مقاومة العدو . ان المعتدين الاميركيين مع بقايا جيش صنيعتهم سنغمان وي يمنون بالهزيمة اثر الهزيمة امام ضربات الجيش الشعبي الباسل . اما وقد حشروا في رقعة ضيقة من الارض فانهم يقاومون الان باستيئاس متزايد . لذلك يجب ان نفهم ان الحرب لطرد العدو نهائياً من اراضينا قد دخلت الى مرحلة حاسمة خاصة . ولذلك فعلى جيشنا الشعبي الباسل وكل ابناء الشعب ان لا يتركوا امام العدو اية مهلة للراحة»

هكذا قال قائد الشعب الكوري والبطل الشعبي المحبوب ، الرفيق كيم ارسن ، في خطابه الذي القاه ، في بيونغيانغ يوم الخامس عشر من آب الماضي ، هاتفا بجيش كوريا الشعبي :

«كل كتائب جيشنا الشعبي الباسل يجب ان تسير الى الامام نحو تايجو وبوزان . لا تراجع عن اي قدم من الارض المحررة .. الى الامام لتحطيم العدو نهائيا» .

وتطور الهجوم التحريري الكبير ، الذي يقوم به جيش كوريا الشعبية منذ عشرة ايام يثبت ان الشعب الكوري الباسل قد لبى نداء قائده وبطله المحبوب .

في مطلع الاسبوع الماضي حررت القوات الشعبية ميناء بوهانغ وشتتت شمل كتائب اميركية وكورية جنوبية كانت تحارب هناك ، واسرت عدداً كبيراً منها واستولت على اعتدة حربية اميركية كثيرة ، واستطاعت قطع المواصلات بين تايجو وبوهانغ وقطع طريق الانسحاب على عدد من الفرق الاميركية .

وفي اواسط الاسبوع الماضي توقفت محطة اذاعة تايجو عن البث ، واعلنت القيادة الاميركية انها قد نقلت هذه المحطة الى ميناء بوزان ، بينما طوقتها القوات الشعبية من الشمال والغرب والجنوب ، واصبحت منها على بعد تسعة كيلومترات .

وعاد المعتدون الاميركيون الى خطتهم الاجرامية اثناء عمليات انسحابهم عن تايجو ، فقد امروا سكان هذه المدينة بالتقهقر مع قواتهم المنسحبة وقتلوا عدداً كبيراً من السكان المدنيين اثناء هذه العملية الانتقامية الاجرامية .

ومما يلفت الانظار في انباء الاسبوع الماضي وصول اول فرقة بريطانية ، ارسلتها حكومة اتلي وبيفن ، للقتال الى جانب القوات الاميركية المعتدية في كوريا ، ثم مصير هذه الفرقة البريطانية .

ففي اواخر الاسبوع الماضي تسلمت هذه الفرقة مراكزها في قطاع تايجو ، وما ان ابتدأت القتال حتى استطاعت القوات الشعبية تطويقها وعزلها .

وتعترف بلاغات ماك ارثر ان محاولات الاميركيين لفك الحصار عن القوات البريطانية قد فشلت وانهم يموتونها الان من الجوع .

ان الفناء التام او الاستسلام هو مصير هذه الفرقة البريطانية .

ومنذ بداية الهجوم الشعبي الكبيرة اخترقت القوات الشعبية ، نهر ناكتونغ العظيم وفشلت محاولات الاميركيين العنيفة للمحافظة على هذا النهر كخط قتال لهم .

وقد انتشرت القوات الشعبية وراء هذا النهر الان قاطعة المواصلات على القوات الاميركية ومتقدمة نحو ميناء بوزان الهام .

وتعترف بلاغات ماك ارثر ان الجبهة في وراء ناكتونغ هي «مائعة» الان ...

واصدر ماك ارثر امراً الى الصحفيين يحظر عليهم ذكر اسماء المدن التي يدور فيها القتال ما وراء نهر ناكتونغ .

وفي جبهة ماسان ، في اقصى الجنوب تدور رحى معارك ضارية ، واصبح الجيش الشعبي على مشارف هذه المدينة الهامة .

وفي قطاعات متعددة من الجبهة حاول الاميركيون القيام بهجوم معاكس ولكنهم ردوا على اعقابهم ، وتدعي بلاغات ماك ارثر ان سبب «تأخر» الهجوم المعاكس الاميركي يرجع الى رداءة الاحوال الجوية وتهاطل الامطار بغزارة حجة سمعت من الجنرالات النازيين اثناء الحرب العالمية الثانية ...

«كل محاولة لتحويل شبيبة اسرائيل الى طعام للمدافع في حرب ضد السوفيات معناها الشروع بحرب اهلية في اسرائيل» — فلنر

موءتمر الماليين الاميركيين مع الحكومة خطوة ترومانية جديدة للسيطرة على اسرائيل ولتحضير الحرب

الحكومة الاميركية تستغل الازمة الاقتصادية في اسرائيل لتحويلها الى قاعدة عسكرية في حرب عالمية

— لمعلق الاتحاد السياسي الخاص .

عقد في الاسبوع الماضي (من ٣ الى ٦ ايلول) في فندق الملك داود في القدس ، مؤتمر اقتصادي سياسي دعت اليه ونظمته حكومة اسرائيل والوكالة اليهودية . ودعي الى الاشتراك فيه زعماء حملات الاكتتاب اليهودية في اميركا وفريق كبير من كبار رجال المال والاعمال في الولايات المتحدة ، ومنهم هنري مورغانتو وزير مالية اميركا السابق والداعية المعروف لتأليف جبهة من اقطار الشرق الاوسط ضد الاتحاد السوفياتي ، (ولكنه لم يستطع الحضور لاسباب صحية) . ومنهم ايضاً رودولف سونبورن من كبار رجال الصناعة في نيويورك ، والدكتور فليب برنشتاين المستشار السابق للقيادة الاميركية في المانيا ، وابرهام فاينبرغ رئيس شركة صناعة الكاسات الكبيرة في نيويورك وغيرهم من رجال الصناعة والمال وزعماء الجمعية الصهيونية والمؤسسات اليهودية في اميركا .

والهدف المعلن منه لهذا المؤتمر هو تدبير جمع مليار ونصف من الدولارات لاستيعاب ٦٠٠ الف مهاجر في خلال السنوات الثلاث القادمة .

وقد وزع الدعوات للاشتراك في هذا المؤتمر سفير اسرائيل في الولايات المتحدة الذي صرح قائلا ان الحكومة لن تضع مشروعاً جاهزا ، بل انها ستتخذ قرارها النهائي بعد ان تسمع رأي الزعماء الاميركيين .

ولكن السذج فقط يصدقون ان هذا المؤتمر قد اقتصر على بحث مشاريع اقتصادية . فقد ذكرت جريدة «معريب» صراحة : «ان بعض الضيوف الامريكيين قد جاء بقصد الضغط على حكومة اسرائيل لتصدر تصريحاً سياسياً لصالح الكتلة الغربية» .

وذكرت بعض الصحف ان الرئيس ترومان قد طلب من بن غوريون ، بواسطة رسله الى هذا المؤتمر ، ان تعقد حكومة اسرائيل صلحاً مع الحكومات العربية من اجل «الدفاع» المشترك عن منطقة الشرق الاوسط .

ونشرت جريدة هابوكر حديثاً لاحد هؤلاء «الضيوف» الاميركيين ، عمانوئيل نيومن ، قال فيه : «من الممكن الحصول على قرض آخر من الحكومة الاميركية . ولكن قرضاً كهذا مرتبط بطلب الحكومة الاميركية تنازلات سياسية من اسرائيل . وهذا امر طبيعي ، وعلى اسرائيل ان توافق اذا طلبت المساعدة المالية من الحكومة الاميركية .»

وقالت جريدة «هاسوفيه» ان «رئيس الجمعية الصهيونية في الولايات المتحدة المستر براودي ، ورئيس الطائفة المستر مايرس ، قد تحدثا صراحة عن ضرورة طلب المساعدة من اميركا ، مع العلم سلفاً بالنتائج السياسية المترتبة على هذه الخطوة . واثناء النقاش سمع طلب تصريح سياسي واضح من حكومة اسرائيل» .

ويتضح من هذا كله ان هذا المؤتمر ليس سوى خطوة جديدة من جانب حكومة ترومان ، بواسطة صنائعها من زعماء يهود اميركا ، لضم اسرائيل الى كتلة من اقطار الشرق الاوسط ضد الاتحاد السوفياتي .

ان زعماء «المباي» والبرجوازية وصحفها الذين فقدوا كل شعور بالاستقلال

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ١ »

رأس السنة العبرية

يصادف يوم الثلاثاء القادم ، اي بعد غد ، رأس السنة العبرية ، لسنة ٥٧١١ ، وهو عيد رسمي في اسرائيل تعطل فيه الدوائر والمصالح المختلفة . وقد ارسل رئيس الدولة ، الدكتور وايزمان رسالة تحية لهذه المناسبة الى الشعب اليهودي دعا فيها الى السلام واعلن ان اسرائيل مهتمة بتوطيد اسس السلام العالمي . وقال ان ايدينا ممدودة الى جميع جيراننا القريبين والبعيدين من اجل السلام والتفاهم .

ولهذه المناسبة تنقل «الاتحاد» تهانيها الى الجماهير اليهودية داعية الى تشديد النضال من اجل السلام واخوة الشعوب .

هزيمة اتلي وسياسته في مؤتمر النقابات البريطاني

اراد تحويل المؤتمر الى هجوم على الشيوعيين بين العمال

فايد العمال الشيوعيين ضد الحكومة بعدم تجميد الاجور

لندن — في مطلع الاسبوع الماضي عقد في برايتون في بريطانيا المؤتمر السنوي لمؤتمر نقابات العمال البريطاني .

واهم قضية حاسمة جابهت العمال في هذا المؤتمر هي قضية سياسة حكومة العمال بتجميد اجور العمال واعتبار اي طلب للعمال بزيادة الاجور طلباً غير قانوني على الرغم من ارتفاع الاسعار وارتفاع ارباح الرأسماليين .

وكانت اللجنة التنفيذية لمؤتمر النقابات البريطاني قد ايدت هذه السياسة الرجعية . وكانت ، كلما اعلن عدد من العمال الاضراب لزيادة الاجور ، تعلن ان هذا الاضراب غير قانوني ، وبذلك تمكن الحكومة من ارسال قوات البوليس والجيش لتحطيم اضراب العمال .

وفي خضوعها لاوامر المستعمرين الاميركيين ، اخذت حكومة اتلي — بيفن تتهم كل نقابة للعمال تطالب بزيادة الاجور بانها نقابة شيوعية و «طابور خامس» الخ !

واما الحزب الشيوعي البريطاني فقد وقف على رأس الطبقة العاملة في نضالها ضد تجميد الاجور ومن اجل تحديد ارباح الرأسماليين ، وضد سياسة التسلح والحرب التي تسير عليها حكومة حزب العمال .

ولذلك ، وفي استهلال المؤتمر ، وقف رئيس الحكومة ، كليمنت اتلي ، خطيباً . فاذا خطابه كله ضد الشيوعية وفي تأييد الحرب ضد الشعب الكوري والرضوخ التام لمشاريع المستعمرين الاميركيين .

ودعا العمال «الى الحذر من السائرين على الخط السوفياتي» والى ضرورة اقصاء الشيوعيين عن النقابات .

فماذا كانت النتيجة ؟

اذا بمؤتمر النقابات البريطاني ، باكثرية ٣،٩٤٩،٠٠٠ صوت مقابل ٣،٧٢٧،٠٠٠ صوت يوافق على اقتراح اتحاد عمال الكهرباء (وللشيوعيين في هذا الاتحاد تأثير كبير) بوضع حد لسياسة تجميد الاجور .

وبهذا ثبت ان عمال بريطانيا لم يعودوا يثقون بسياسة قادتهم الرجعيين او بسياسة حكومة حزب العمال .

شريت الى هيئة الامم

تل ابيب — اعلن هنا ان وزير الخارجية السيد موشي شاريت ، سيرئس وفد حكومة اسرائيل الى دورة الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة التي ستعقد في نيويورك ابتداء من اليوم التاسع عشر من ايلول الحالي .

الخطوة الثانية ، بعد عريضة السلام ، ستأتي لجلب السلام الى جميع محبيه

اللجنة العالمية لانصار السلام تقرر عقد المؤتمر الثاني في بريطانيا

٣٣٦،٠٠٠،٠٠٠ توقيع جمع على عريضة السلام حتى آب الماضي

براغ — في السادس عشر من آب الماضي ، وقد بلغ مجموع التواقيع على عريضة تحريم السلاح الذري اكثر من ٣٣٦ مليون توقيع ، جمع اكثر من ١٥٠ مليون منها بعد العدوان الاميركي الوحشي على كوريا ، اجتمعت اللجنة العالمية الدائمة لانصار السلام ، برئاسة جوليو كوري هنا ، وقررت عقد المؤتمر العالمي الثاني لانصار السلام في بريطانيا ، من اليوم الثالث عشر حتى اليوم التاسع عشر من شهر تشرين الثاني من هذا العام .

وبتوقيع رئيسها العالم الكبير جوليو كوري ، اصدرت اللجنة الدائمة بياناً اظهرت فيه النجاح العظيم الذي حالف حملة جمع التواقيع وقالت :

«اما وقد خطونا الخطوة الاولى ، فالخطوة الثانية ستتبعها مما يجب ان يجلب السلام الدائم الى جميع الذين يرغبون فيه» .

وتعلن اللجنة الدائمة في بيانها :

«إن انصار السلام يقاومون العدوان حيثما يظهر ، ويستنكرون التدخل الأجنبي المسلح في شؤون الشعوب . ويصرون على وضع حد لمثل هذا التدخل» .

واذ تستنكر اللجنة الدائمة العدوان الاميركي الغاشم على كوريا والقاء القنابل على السكان المدنيين ، تدعو في بيانها الى حل هذه القضية حلاً سلمياً بسحب الجيوش الاميركية من كوريا وتمكين مندوب الصين الشعبية من اخذ مكانه في مجلس الأمن حتى يستطيع مجلس الأمن الاستماع الى الفريقين المتنازعين في كوريا .

ويحذر البيان من استمرار العدوان على كوريا ، ويدعو الى ايقاف الحرب فيها اذ «ان الحرب في كوريا قد اصبحت الآن مركزاً يهدد باندلاع صراع عام» .

وفي النهاية تدعو اللجنة الدائمة جميع محبي السلام الى مناقشة هذا البيان والى انتخاب الوفود للاشتراك في مؤتمر انصار السلام العالمي بغض النظر عن الميول الحزبية او الطائفية .

الجلسات الاولى للمجلس العام للهستدروت

ممثلة الحزب الشيوعي تطالب بفتح ابواب الهستدروت للعمال العرب

لوبينكر (مباي) ينفي وجود بطالة في اسرائيل ويدافع عن الحالة

تل ابيب — عقد في مساء الثلاثاء الماضي مجلس الهستدروت وفي جدول ابحاثه اربع نقاط هي (١) بيان اللجنة التنفيذية و (٢) علاقة الهستدروت باتحاد النقابات العالمي و (٣) طريقة انتخاب لجان العمال و (٤) الانتخابات البلدية .

وافتتح المجلس ببيان لوبيانكر سكرتير الهستدروت عن اعمال اللجنة التنفيذية .

وقد طلبت ممثلة الحزب الشيوعي استر فلنسكا ان يتضمن جدول الاعمال النقاط التالية : (مشروع التقنين وقضية البطالة (٢) فتح ابواب الهستدروت للعمال العرب (٣) أن تطالب الهستدروت بتحريم الاسلحة الذرية .

ولكن طلبها هذا رفض باكثرية «اصوات ممثلي المباي» وامتنع ممثلو المبام» عن التصويت .

وقد اصدر مؤتمر العمال العرب بهذه المناسبة منشورا دعا فيه الى وحدة الطبقة العاملة وفتح ابواب الهستدروت للعمال العرب . وقام ثلاثة من اعضاء المؤتمر بتوزيع المنشور على اعضاء المجلس فاعتقلهم البوليس واعتقل معهم احد اعضاء الشبيبة الشيوعية كان معهم . وقد اثار اعتقالهم

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣ »

الطريق الى الفاشستية في فرنسا

موجة اعتقال ضد مكافحي الفاشستية الاجانب

باريس — في حملة تفتيش خاطفة وواسعة ، ابتدأت في الساعة الرابعة من بعد منتصف ليلة الخميس الماضي ، اعتقلت الشرطة الفرنسية ، في باريس وستراسبورغ وليون وليل ومارسيليا وتولوز ، ٢٦٨ مكافحاً للفاشستية معظمهم من اللاجئين السياسيين من اسبانيا . وبينهم ايطاليون وعدد من ابناء الدمقراطيات الشعبية .

واعلن هنري كي ، وزير الداخلية ، عن قرار الحكومة الفرنسية بابطال شرعية الحزب الشيوعي الاسباني الذي اتخذ مركزه في الجنوب الغربي من فرنسا ، وابطال شرعية الحزب الاشتراكي الموحد لكتالونيا ، واغلاق صحفهما .

وسيخير المعتقلون الاسبانيون بين نفيهم الى مستعمرة فرنسية او الاقامة في اوروبا الشرقية ، وقد فضل ١٣٠ منهم الاقامة في اوروبا الشرقية ، بينما نفي الاخرون الى بلدانهم الاصلية .

وقال وزير الداخلية : «ان هذه الخطوة هي اشارة انذار للعناصر الهدامة الفرنسية» ...

استفزاز اميركي ، ويجب على الحكومة الاميركية تحمل نتائجه

١١ مقاتلة اميركيه تعتدي على طيارة سوفياتية ، عزلاء من السلاح

تضليل اميركي يرد على اصحابه فيترك اتشيسون حائرا مفضوحا

موسكو — منذ نشوب الحرب الكورية والمستعمرون الاميركيون يحاولون ان «يكتشفوا» براهين «تثبت» ان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية يشتركان بقواتهما المسلحة في الحرب الكورية . ان الغرض من هذه المحاولة السافلة هو توسيع رقعة الحرب الكورية حتى تتحول الى حرب عالمية اولاً وهو تغطية وجود قوات اجنبية حقاً في كوريا ، هي القوات الاميركية .

ولعدة اسابيع والانباء تنقل بيانات عن «الفوهرر» ماك ارثر تدعي ان طيارات سوفياتية شوهدت فوق سماء كوريا . وكانت النتيجة ان غوبلز آخر زمان ، ماك ارثر ، لم يستطع ان يثبت دعاياته .

ولعدة اسابيع ايضاً وماك ارثر يدعي ان القوات الشعبية الصينية تحتشد على حدود منشوريا تأهباً للاشتراك في الحرب الكورية . ومضت الاسابيع ولم تشترك هذه القوات في الحرب ، وبقيت القوات الاميركية مع صنائعها ، هي القوات الاجنبية الوحيدة التي تتدخل بالسلاح في شؤون كوريا .

ولما انكشفت كل هذه الادعاءات الاستفزازية ، قامت الطيارات الاميركية كما هو معلوم ، بعدوانها السافر على القرى الصينية في منشوريا ، محاولة بذلك استفزاز الصين الشعبية لدخول الحرب .

غير ان هذا الاستفزاز ايضاً قد رد على اصحابه ، وبسياسة السلام التي تتبعها حكومة الصين الشعبية كشف امر العدوان الاميركي واضطرت الحكومة الاميركية الى الاعتراف بعدوانها والوعد بدفع التعويضات .

والظاهر ان رغبة المستعمرين الاميركيين في توسيع رقعة الحرب الكورية وتحويلها الى حرب عالمية هي رغبة بلغت حد الجنون والهوس .

ففي الاسبوع الماضي ، في الرابع من ايلول ، ودون اي استفزاز ، قامت ١١ مقاتلة اميركية بهجوم وحشي على طيارة سوفياتية عزلاء من كل سلاح كانت تقوم برحلة تدريبية من ميناء بورت ارثر السوفياتي نحو جزيرة خيانداو السوفياتية وعلى بعد ١٤٠ كيلو متراً عن شواطىء كوريا الشرقية .

وظلت الطيارات الاميركيه تصلي الطيارة السوفياتية العزلاء بنيرانها حتى اسقطتها في البحر ملتهبة وقضت على حياة طياريها الثلاثة .

لقد كان عملاً عدوانياً مرتباً يستهدف توسيع رقعة الحرب .

فسرعان ما اعلنت القيادة الاميركية في اليابان ان طيارة سوفياتية هاجمت البوارج الاميركية في المياه الكورية فاسقطت على الاثر وعثر فيها على جثة طيار سوفياتي .

واسرعت الحكومة الاميركية الى مجلس الامن مثيرة هذه القضية هناك ، وابتدأت الصحف الرجعية في جميع انحاء العالم تعزف على وتر قيثارة حرب عالمية .

ولكن الحكومة السوفياتية لم تترك مثيري الحروب يصولون ويجولون دون ان يكشف امرهم .

ففي السادس من ايلول استدعي فيشنسكي وهو وزير الخارجية السوفياتية ، السفير الاميركي في موسكو ، ألن كيرك ، وسلمه مذكرة احتجاج سوفياتية كشفت النقاب عن حادث العدوان الاميركي الذي يتعارض مع كل النظم الدولية المتعارف عليها .

ووضعت المذكرة السوفياتية على عاتق الحكومة الاميركية «كل مسؤولية العمل الاجرامي الذي اقترفته السلطات العسكرية الاميركية ملطخة بذلك سمعتها»

قصة وادي الموت في كوريا الباسلة

الوف من الابرياء يذبحهم الغزاة الاميركيون في مجزرة واحدة

بكين — اثبت المستعمرون الاميركيون في كوريا انهم خير تلامذة النازيين ، فقد تعلموا منهم كل طرق الارهاب والدمار البربرية ، وتفوقوا بها على اساتذتهم .

فانهم امام الهزائم التي تحل بهم كل يوم يعمدون الى الانتقام الوحشي من الاهلين المسالمين والى الغارات البربرية على المدن والقرى الآمنة ينزلون بها الخراب والدمار .

ومن الأمثلة على هذه الفظائع الاميركية التي تقشعر لها الابدان ، المجزرة التي نظموها قرب تيجون وقتلوا فيها ٧٠٠٠ من الوطنيين الكوريين وكدسوا جثثهم في خنادق حفرت سلفاً لهذا الغرض على الطريقة النازية التي عرفت في بلزن وبوخنوالد .

وقد قام مراسل وكالة الأنباء الصينية بزيارة لهذه الخنادق التي تقع على بعد بضعة كيلومترات من تيجون في مكان عرف بعدها باسم وادي الموت .

ويصف المراسل ما رأى فيقول : انك قبل ان تصل الى المكان بفترة طويلة تهم رائحة كريهة تملأ الجو . انك لتحتاج الى بذل مجهود جسماني كبيرة للاقتراب من تلك الخنادق . لقد تكدست فيها الجثث حتى فوهاتها وحتى لا يكاد يغطيها التراب .

وقد بدأ الاستعداد لهذه المجزرة في ٢ تموز اذ بدأ بوليس سنغمان ري يحشد الفلاحين من القرى المجاورة ويحضرهم في السيارات عنوة الى ذلك الوادي ، ويرغمهم تحت فوهة البندقية على حفر خنادق كبيرة يبلغ طول الواحد منها نحو ٢٠٠ متر وعرضه يتراوح بين مترين واربعة امتار وعمقه مترات . وقد حفر من هذه الخنادق ستة .

وفي سيارات اميركية يقودها اميركيون ، وتحمل الواحدة منها ٥٠ سجيناً ربطت ايديهم خلف ظهورهم ، سارت القافلة الى وادي الموت ، حيث افرغت حمولتها على حافة الخندق .

وبالرصاص او بالسيوف قتل الاميركيون واجراؤهم من عصابة سنغمان ري ما يقرب من ثلاثة آلاف نسمة بين رجل وامرأة وطفل .

وتحت التهديد بالقتل بالرصاص ، قام الفلاحون بقذف الجثث الى الخندق والقاء التراب عليها .

كثيراً ما كان يعرف الفلاحون اخوانهم واقاربهم ولكنهم لم يستطيعوا التفوه بكلمة ، لأن ذلك كان كافياً لاطلاق الرصاص عليهم ودفنهم مع اقاربهم .

استمر الاميركيون وخدمهم في جريمتهم البشعة هذه ثلاثة ايام . نقلوا خلالها ٦٠ سيارة يحمل كل واحدة ٥٠ سجيناً دفنوا جميعهم في خنادق وادي الموت .

وعندما قطع الجيش الشعبي نهر « كم » زاد جنون الاميركيين ووحشيتهم ، فاعادوا العملية ، وزادوا في حمولة كل سيارة من ٥٠ الى ١٠٠ وقتلوا ما يقرب من اربعة آلاف سجين قضوا عليهم بالطريقة نفسها .

حتى الاطفال لم ينجوا من وحشية الغزاة الاميركيين واتباعهم . فقد قتلوا منهم عدداً كبيراً والقوا بهم في حفرة اعدوها على سفح جبل .

ان هذه المذابح البشرية التي حدثت في رآج ول تدل على السياسة البربرية التي ينتهجها الاستعمار الاميركي .

ان الاستعمار الاميركي يحاول جهده القضاء على سكان المدن والقرى ، في حالة انسحابه وتقهقره امام قوات جيش الشعب الكوري المظفر .

كثير من المدن والقرى احالتها قنابل الطائرات الاميركية الى اكوام من حجارة وتراب .

فدينة يونغتاك ، التي تبعد ثلاثين كيلومتراً الى الجنوب من سيوان ، والتي يقطنها عشرون الفا قد اصبحت قاعاً صفصفاً . انها ليست مركزاً صناعياً ومع هذا لم تنج من قنابل الاستعمار الاميركي المجرم .

لقد تلاشى كل شيء فيها حتى ان نظر الانسان لا يمكن ان يقع على حائط او مدخنة تعلو عن وجه الارض .

ويذكر المراسل الذي زار هذه المدينة انه رأى بين الانقاض طفلاً صغيراً يبكي ويشير الى بيته المهدم ويطلب منه ان يسير معه ليرى امه التي لا تتكلم واصبح لونها اسود قاتماً .

لقد قصفت القلاع الطائرة الاميركية هذه المدينة مدة ثماني ساعات متتالية مستخدمة شتى انواع القنابل والمدافع من ثقيلة وخفيفة ومحرقة .

ولم تكتف قيادة ماك ارثر بهذه الغارة بل انها اعطت الاوامر للقلاع الطائرة بضربها يومياً .

ليس في المدينة ما يستحق اسقاط القنابل عليه ومع هذا تستمر الغارات بشكل وحشي كل يوم ، ليجعلوا من كل قرية ومدينة كورية ليدتسي جديدة تشهد على فظاعة الغزاة الاميركيين كما تشهد ليدتسي تشيكوسلوفاكيا على فظائع الهتلريين .

ان من نجا من الغارات التحق بجيش الشعب الكوري . لان الشعب قد تعلم من انتصارات الجبهة ان ليس وراء هذه الطائرات الاميركية الا عدو ضعيف يجب القضاء عليه .

ان الشعب قد تعلم ان يبذل كل مجهود لهزم العدو كي تقف غارات الطائرات ولهذا يلتحق بالجيش كل مواطن يريد حياة سلمية هانئة .

كلما كثرت الغارات على المدن ، ازداد عدد متطوعي الجيش ، هذا ما تبينه حوادث الغارات في كوريا .

كثيراً ما ترى في الطريق فلاحين فقدوا كل ما يملكونه نتيجة الغارات يتجهون نحو احد جنود الجيش الشعبي مصافحينه ومقدمين له السجائر بالحاح واصرار .

لقد فشلت سياسة القاء القنابل . وليس ان ما يقوم به الاميركيون واجراؤهم ليس سوى برهان واضح على طبيعة الاستعمار والتدخل الاميركي .

ان اعدى اعداء الشعب هم وحدهم الذين يمكن ان يهدموا ويقتلوا بهذه الطريقة ، وان معظم الدمار حتى الان قد حدث في الجنوب ، حيث قاسى الاهلون الاحتلال خمس سنوات ، وهم الآن مصممون بشدة على اراقة آخر نقطة من دمهم في سبيل ان لا يستمر هذا الحكم .

قائمة مجرمي الحرب

موسكو — كتب الاديب السوفياتي اهرنبرغ ، معلقاً على المؤتمر العالمي الثاني لانصار السلام الذي عاد فتقرر ان يعقد في لندن ، مقالا اقترح فيه ان يضع المؤتمر قائمة باسماء مجرمي الحرب تشتمل على اسماء السياسيين والصحافيين وغيرهم الذين يدعون الى اشعال حرب جديدة والى استعمال القنابل الذرية .

على هامش منشور اصدره مركز «المبام»

ملخص مقال بقلم ص. لودجانسكي في جريدة «قول هعام»

اصدر حزب العمال الموحد (المبام) في ٢٧ آب الماضي منشورا حاول فيه تحليل اوضاع الدولة وحركة العمال في اسرائيل ، ولكن من الصعب القول ان فيه تحليلا جدياً لوضع دولة اسرائيل او لمستقبل حركة العمال فيها .

وفي المنشور انتقاد «لمباي» المسيطر في الدولة وفي الهستدروت ، ولسياسته المنافية لمصالح العمال والجماهير والموجهة ضد الاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكية .

ولكن ليس في المنشور ذكر القضية الاساسية للشعب والدولة ولحركة العمال في اسرائيل ، قضية نضالنا من اجل السلام كجزء من معسكر السلام العالمي الذي يحشد جميع القوى لانقاذ الانسانية من كارثة عالمية جديدة .

والذي يدهش له القارىء التقدمي ان المنشور لا يستخلص من تلك المقدمات المذكورة النتيجة الطبيعية وهي النضال دون هوادة ضد قيادة «المباي» ، بل انه على العكس يدعو الى النضال ضد الحزب الشيوعي المقاوم للصهيونية .

و «المبام» كما هو معروف يحاول الظهور في اوساط العمال كحزب ماركسي ثوري . ولكن كيف يفسر زعماء اليمين في «المبام» «ماركسيتهم» في الوقت الذي ينضمون فيه الى معسكر الرجعية في النضال ضد الشيوعية ويتنكرون لجبهة يسارية تقدمية ؟

ويصعب على المرء ان يدرك اي سبيل يراه مركز «المبام» لابدال الحكم البرجوازي اليساري بحكم شعبي دمقراطي .

ان حزب عمال ثوري يسعى الى تغيير الاوضاع في الدولة والهستدروت يتوجب عليه البحث عن حلفاء في نضال مشترك ضد الاعداء المشتركين ، لصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب والدولة .

ان كل انسان شريف يرى ويدرك انه بقدر ما هنالك من عمل مشترك بين الحزب الشيوعي و «المبام» ، كان لهذا العمل نتائج حسنة . فان حملة التوقيع على نداء السلام قد اظهر للاصدقاء والاعداء ان هنالك قوى سلام قوية في اسرائيل . ونجاح اعمال عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي قد اثبت الصداقة العميقة التي تكنها جماهير الشعب في اسرائيل للاتحاد السوفياتي الاشتراكي . والاضرابات في المصانع وامكنة العمل من اجل رفع علاوة الغلاء والاجور وتحسين شروط العمل قد اثبتت ان العمل المشترك بين اعضاء الحزب الشيوعي و«المبام» قد ساهم بنصيب وافر في نجاح نضال العمال.

ان محاولة ابراز الاختلاف بين الحزبين اليساريين من الناحية الايديولوجية ، ومحاولة تجاهل الامور المشتركة للوحدة بينهما في النضال السياسي والنقابي ، ليست سوى تشويه للوقائع .

ان زعماء اليمين في «المبام» في معارضتهم لقيام جبهة موحدة من الحزبين ، والتبرير تحريضهم على الحزب الشيوعي ، يقولون : ان الحزب الشيوعي هو حزب مقاوم للصهيونية ، ولجمع الشتات والتطور الدولة بالهجرة اليهودية . وان ليس للحزب الشيوعي ماض ثوري ، ولا اي عمل في الحاضر ، ولا نصيب له في الثورة الحاصلة في بلادنا وللبصيرة بمستقبل لشعبنا وقومية عملية التقدم في الشرق الاوسط كله .

ان اليمين في «المبام» يحاول اسكات ضميره في رفضه العمل المشترك مع الحزب الشيوعي بان الحزب الشيوعي يقاوم الايديولوجيا الصهيونية . ولكن كل انسان يعلم ان هذه الناحية الايديولوجية ليست هي المانعة في الحيلولة دون قيام برنامج ادنى للعمل المشترك . فان «المباي» والاحزاب البرجوازية كلها ومنها حزب الحيروت الفاشيستي ، كلها احزاب صهيونية . ولكن هل يقول حتى اليمين في «المبام» ان في الامكان ، لهذا السبب ، القيام بعمل مشترك معها ؟

ان كاتبي المنشور يشوهون قاصدين الموقف السياسي للحزب الشيوعي . يقولون ان الحزب الشيوعي يقاوم الهجرة اليهودية الى اسرائيل . ان الحزب الشيوعي لا يقاوم هجرة اليهود ، الذين يرغبون في ذلك ، الى اسرائيل . ولكننا لا نعتقد بان الهجرة في ذاتها من شأنها ان تحل قضايا الدولة السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ولذلك يجب ضمان استيعاب هذه الهجرة بشكل منتج وانساني ، ولذلك يجب تنمية المرافق الصناعية والزراعية في اسرائيل . والنضال من اجل تنمية اقتصاد الدولة لا يمكن فصله عن النضال ضد النظام السياسي القائم فيها ، ومن اجل حكومة شعبية دمقراطية . والحزب الشيوعي ليس فقط لا يقاوم الهجرة ، بل على العكس ، انه في اثناء حرب التحرر القومي نظم هجرة محاربة لسد حاجات الجبهة ورسل الحزب الشيوعي الذين ارسلوا خصيصاً الى اقطار الدمقراطية الشعبية قد دعوا الشبيبة اليهودية الى التجند لمساعدة حرب الاستقلال في فلسطين.

ويزعم كاتبو المنشور ان الحزب الشيوعي لم يقم بأي عمل ثوري في الماضي . ان الحزب الشيوعي قد ناضل ضد الانتداب البريطاني في حين كان كاتبو هذا المنشور يعتقدون بوجوب التهادن والتعاون معه على اساس « تنفيذ الانتداب » . لقد ناضلنا من اجل الاخوة بين اليهود والعرب في حين كان كاتبو هذا المنشور يؤيدون ابعاد العامل العربي عن العمل ، ويشترطون النضال من اجل الاستقلال ان تكون في البلاد اكثرية يهودية . ولقد شرحنا الطابع التحريري للاتحاد السوفياتي بينما كثيرون من زعماء «المبام» الحاليين كانوا يظهرون العداء وعدم الثقة بحصن الاشتراكية .

ولقد خط الشيوعيون صفحة زاهرة في حرب التحرر الاسرائيلية . ان رسل حزبنا قدموا اعمالاً كبيرا في اقطار الدمقراطية الشعبية من اجل حشد المساعدة السياسية والمعنوية والعسكرية لحرب الاستقلال .

فاذا لم تعتبر هذه الاعمال كلها ثورية فما هو العمل الثوري في نظر زعماء اليمين في «المبام» اذن ؟ ! او لعل العمل الثوري هو تأييد الانتداب البريطاني ؟ !

ويزعم كاتبو المنشور ان الحزب الشيوعي لا يقوم بأي عمل في الحاضر .

فهل نضال الحزب الشيوعي من اجل الاستقلال الصحيح ، وضد سيطرة الاستعمار الاميركي على اسرائيل ، ضد ربط اسرائيل بعجلة مثيري الحروب ، والنضال من اجل السلام والصداقة مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية ، والنضال ضد سياسة الخيانة القومية التي تنتهجها حكومة بن غوريون ، والنضال من اجل مصالح العمال وجماهير الشعب — هل هذا كله لا شيء في نظر قادة اليمين في «المبام» ؟

ويتحدث كاتبو المنشورين «الثورة الحاصلة في بلادنا » . لقد حصل في الواقع تغيير ثوري في البلاد بخروج المستعمر البريطاني من البلاد وبقيام دولة اسرائيل ولكن الان بعد حرب الاستقلال لا تجري في اسرائيل ثورة . اننا الان تحت حكم مباي برجوازي يسلم ثمار حرب التحرر القومي الى الاعداء المستعمرين وربط الدولة بعجلة المعتدين الاميركيين والبريطانيين . ان الحكم الحاضر يخضع مصالح الدولة واكثرية الشعب لصالح فئة ضئيلة من المستغلين المحليين والاجانب .

ان سبيل طمس الطابع الطبقي الحكم القائم في اسرائيل لا تليق باولئك الذين يزعمون انهم اشتراكيون ثوريون .

ان الكثيرين من اعضاء القاعدة في «المبام» يتبرأون من اتجاه مقاومة الشيوعية البارز في ذلك المنشور . فالتحريض ضد الشيوعيين يعرقل نضال العمال ويخدم اعداء العمال في الداخل والخارج . ان جميع الذين يناضلون من اجل السلام والاستقلال والدمقراطية والدفاع عن مصالح العمال وجماهير الشعب يعتقدون بان الطريق الوحيد المؤدي الى انتصار قوى السلام والتقدم في اسرائيل هو اقامة جبهة يسارية من الحزب الشيوعي و «المبام» تساهم بنصيب وافر في تجنيد العمال وجماهير الشعب من اجل تغيير توازن القوى وتغيير الاوضاع في الدولة وفي البلديات وفي الهستدروت .

من الادب العراقي الحديث

نظراً لخدماته !

— بقلم محمد سليمان فيضي —

قبيل انهيار دولة بني عثمان .. يوم ان كانت الآستانة تعج بالباشاوات وتزدحم المناكب في السرايات ، فيتشابه عليك البشر بين امير ووزير وقائد ومشير .

في ذلك اليوم ، كان همام بك يشغل منصب ، وكيل مساعد بوزارة الأشغال والطرق . . . وكان كما يقولون عنه ، مشهودا له بالصلاح والتقوى ... له لحية لطيفة وشاربان يعني بامرهما ، علاوة على انه حازم لا تأخذه في الحق لومة لائم .

ولكنه كان في الواقع مسخاً من المسوخ . . وكان جاهلا لا يفرق بين الناقة والبعير .. يرتكب كل محرم في سبيل الغنم .. ويقترف الدنايا بداهة !

كان أبشع مثال لموظف يستغل جاه الوظيفة لاشباع نهم نفس وضيعة ..

كان يمتاز بتظاهره بالتقوى ، فيكثر من التعوذ والبسملة لكل مناسبة ولدون ما مناسبة .. وكان يتظاهر بالحزم ، حتى انه ليعاقب موظفيه على الهفوة والزلة ، لا سيا اولئك الذين لا يجارون رغباته ، وكان الى ذلك يسدل ستار حلمه على المخازي التي يقترفها المقربون الذين يستخدمهم في اغراضه .

كان يمتاز بجهله التام بشؤون دائرته الفنية ، وبقدرته على اخفاء هذا الجهل ، واتخاذ هيئة الخبير المقتدر امام الوزير الذي لا غرابة في ان يكون اجهل منه ! . فلقد كانت للجهل صولة وجولة تحت قباب السرايات وفي ابهاء الدواوين ..

وقررت الوزارة ان تفتح طريقاً جبلياً في الاناضول ، ولم تجد اكفأ من همام بك لادارة العمل ، لما اشتهر به من دراية ، واخلاص ! فاحنى همام بك قامته المهيبة امام وزيره وابتهل الى الله ان يوفقه لما فيه صلاح الدولة والدين !

وخرجت قافلة المهندسين والعمال الفنيين والموظفين . وخيمت بين الجبال الجرداء . وعملت المعاول والفؤوس ، فازاحت الاحجار واقامت الجسور وحفرت الأنفاق .. وكد المهندسون اذهانهم في وضع الخرائط والتصاميم .. وهكذا تكاتفت الادمغة المفكرة والسواعد المفتولة لانشاء ذلك الطريق وتعبيده . في حين كان همام بك بمعزل عن هذه المزعجات التي لا يفهم منها شيئا ، يقيم مع زوجته الثالثة في جوسق جبلي في قرية يشطرها الطريق الجديد بشطرين ..

كان يقضي شهر العسل بين عيون الجبل ، وكانت الجموع الكادحة تقطع الحجارة بمعاولها ..

وكان للقافلة عودة الى العاصمة بين حين وحين . . وكانوا يعيدون الخيام والادوات الكثيرة الى المخزن ، بعد ان يختزل همام بك ما خف حمله منها وغلى ثمنه ، وموظفو المخازن يغضون ابصارهم خشية الفتنة !

مرت الايام ، وعين في المخازن رجل لا يعرف اساليب العمل ! او بعبارة اخرى ، رجل مستقيم لا يعرف الحيلة والرياء والسكوت عن مخازي الرؤساء .

ووجد هذا الموظف نقصاً كبيرا في المخازن . . فسجل النواقص وقدم بها بياناً الى الرؤساء . . مسكين هذا الموظف ، كان يظن ان الامور تجري كما يجب ، وان النظام والعدل يسيران الامور في هذه الدواوين .

اهتم الوزير بالامر ... وعهد الى رجل مشهور بالتقوى والصلاح بين موظفي الوزارة الكبار .. الا وهو همام بك ، عنوان النزاهة والاخلاص ! عهد اليه باجراء تحقيق دقيق شامل ، وخوله انزال العقاب الصارم بالسارقين !

قهقه همام ، وفتل شاربه اللطيف ، ثم امر باحضار موظف المخازن فمثل هذا بين يديه الكريمتين !

— ولدي ، قل ولا تخف .. الاعتراف خير .. لم تنكر ، وما الفائدة من انكارك ؟ . .

— ماذا تعني يا سيدي ؟ بماذا اعترف

— بماذا ؟ او لست انت الذي تسرق الادوات من المخازن .. ثم تنظم القائمة لتخفي فعلتك الشنعاء .. اعترف وانا اعدك بالتساهل وغلق القضية ..

— اكاد اجن يا سيدي . . عينت قبل اسبوع في هذه المخازن ، بينما فقدت الادوات قبل اشهر ، فكيف توفق بين التواريخ ؟

حقاً انها مشكلة .. لعن الله هذه التواريخ .. اراد ان يقصم ظهر هذا الغبي ، ولكن هذه المشكلة عرقلت ذلك القصم ! فليترك هذا الغبي فهناك حل اوفق ..

— طيب ، اخرج يا بني وفكر في امرك مليا . سأراك في فرصة اخرى...

خرج الموظف يسحب رجليه ، وهو بين مصدق ومكذب . يتهم بالسرقة ، وهو الذي اكتشفها ، بينما كانت مطوية في السجلات ، ولولاه لما نبشت الجيوم يبعثون .

وفي تلك الساعة ، استحصل همام بك امراً من الوزير باستقطاع ثمن المسروقات من اجور العمال والموظفين الذين كانوا لا يزالون بين الجبال يقطعون الحجر ويمهدون الطريق الطويل ، بعد ان اقنع الوزير بانه اجرى التحقيق الدقيق الشامل ، وتبين انهم هم الخونة ، هم السارقون .

وحين عاد همام بك الى جوسقه الجبلي ، حظي بالمثول بين يديه فريق من صغار الموظفين والعمال ، وتوسلوا اليه ان يرحم فقرهم ويعفيهم من اداء مبلغ كبير عن اشياء هو ادرى بمصيرها !

فثارت ثائرته وافهمهم انه ذلك الهمام النزيه الذي لا تأخذه في الحق لومة لائم . وانه لا يسعه الا ان يعاقب السراق على ما جنت ايديهم ، واخبرهم انه علاوة على استقطاع المبلغ ، سيوقف ترفيع كل من استحق منهم الترفيع ، جزاءاً وفاقاً لما جنته ايديهم !! فهو رجل حازم لم يتعود التساهل في كل ما له علاقة بالصالح العام !

وعادوا الى قطع الاحجار .. وكان العرق يتصبب غزيراً من اجسادهم المنهوكة هذه الجموع الكادحة ، كانت تشقى لتسدد ثمن السرقة الدنيئة التي ارتكبها ذلك القرد الذي اصبح حازما علاوة على انه نزيه !

... واحتفل اخيراً بافتتاح ذلك الطريق الجبلي ، فاقبلت الدنيا على همام بك فوق اقبالها ، وعلا قدره وعظم شانه . وردد اسمه الكريم مشفوعا بالاجلال والتعظيم ، هذا الرجل الحديدي هذا الدماغ المفكر الجبار ، والمهندس النابغة العبقري ، كيف قطع الحجر وحفر الانفاق واقام الجسور !

وقال الوزير ، وهو يقلد همام بك الوسام المجيدي الرفيع الشان :

نظراً للخدمات الباهرة ، التي قام بها في سبيل البلاد .

مرور ستة سنوات على عيد الحرية في بلغاريا

بلغاريا تستقبل بثقة عيد تحررها

حيفا — مكتب الاتحاد — يحتفل الشعب البلغاري في ٩ ايلول هذا العام بعيد الحرية والاستقلال للمرة السادسة . ففي ٩ ايلول ١٩٤٤ طرد الجيش السوفياتي المحرر جيوش البربرية الهتلرية من الاراضي البلغارية ، وظل يلاحقها الى ان تم القضاء عليها في عقر دارها المانيا .

ويحق للشعب البلغاري ، الذي انجب القائد الخالد جورج ديمتروف ، ان يحتفل بهذه الذكرى وان يتفاءل ويثق بالمستقبل ، فلقد سجل نجاحات جبارة في هذه السنوات ، وهو يسير بخطى ثابتة نحو الاشتراكية بالتعاون مع دول الدمقراطية الشعبية وبتوجيه واع ومعونة اخوية كبيرة من الاتحاد السوفياتي .

ان يوم ٩ ايلول ١٩٤٤ هو يوم تحرير الشعب البلغاري لا من نير البربرية الفاشية الهتلرية فحسب ، بل ومن عبودية الاقطاعية الظالمة والبورجوازية المستغلة .

ان الفرق كبير بين الامس واليوم . يقول الكاتب السوفياتي ستكولينكوف وقد زار بلغاريا مؤخرا واهتم بوصف مدينة « كوستنبورد » وفيها معامل الكيمياء التي كانت تخص مدام شيلوفا ... « زرنا مقر المحكمة وتفحصنا اوراق قضية مدام شيلوفا فوجدنا هذا الوصف لمصانع شيلوفا : تفقدنا مصنع وقصر مدام شيلوفا ورأينا الاسطبلات الجميلة الرائعة وغرف البقر الواسعة الصحية وامكنة الخنازير المريحة.. ثم تفقدنا غرف العمال فرأينا براكات هرمة قديمة ذات شبابيك ضيقة والسرائر فيها جرداء لا يغطيها شيء . وتفقدنا ما دعي ببستان اطفال فادركنا ان امكنة الخنازير انظف منه وارتب . هذا ما كان قبل ٩ ايلول ١٩٤٤ .

ويقول الكاتب السوفياتي انه زار مدينة « كوستنبورد » الحديثة فوجد بيوت العمال وقد بنيت حديثاً والقصر وقد تحول الى بستان اطفال والمرح يطفح من الوجوه والانتاج في مصنع شيلوفا يتضاعف بعد ان تأمم وصار ملكا للجماهير .

ان الفرق بين الامس واليوم في بلغاريا هو تعداد لما حدث في « كوستنبورد » فقد طرد العمال والفلاحون اعداءهم المستغلين ، من اقطاعيين وبورجوازيين ، وبدأوا ينتجون لانفسهم ويعيشون بحرية دون خوف من كرباج سيد او من طرد صاحب عمل .

لقد سارت بلغاريا شوطاً كبيرا نحو الاشتراكية فالاصلاح الزراعي الذي وضعته الجبهة الشعبية قبل اربع سنوات في ١٢ اذار ١٩٤٦ قد امن توزيع الاراضي على الفلاحين وامن نموا سريعاً للتعاونيات الزراعية التي اصبحت تضم ٧٥٠٠٠ عضو في ٦٠٠ تعاونية تهتم بزراعة ٣٠٠٠٠٠ هكتار . وليس هذا سوى اول الطريق في السير نحو الاشتراكية . فمن المنتظر ان تكون هناك ٥٠٠٠ مزرعة تعاونية تقدم ٦٠ بالمئة من الانتاج الزراعي يخدمها ١٠ الاف تراكتور حديث .

وليس الاصلاح الزراعي كل ما يدعو الى الفخر . فبلغاريا ، بمعونة الاتحاد السوفياتي ، قد بدأت تطور صناعتها وقد زادت انتاجية العمال في العام الماضي ١١ بالمئة عما كانت عليه في عام ١٩٤٩ .

وكل التقدم الصناعي والزراعي يواكبه تقدم وارتفاع في مستوى المعيشة التي ارتفعت اكثر من ٢٢ بالمئة في العام الاخير . ومع هذا الارتفاع تهتم الحكومة بتأمين المدارس للاولاد والشباب ودور الراحة والثقافة للعمال والعاملات وبيوت السكن المريحة للفلاحين .

****

ان بلغاريا تنظر الى المستقبل بامل وثقة فقد استطاعت في العام الماضي ، نتيجة لليقظة الثورية التي يتحلى بها حزب ديمتروف ، الحزب الشيوعي ، ان تقضي على اجراء الاستعمار امثال كوستوف وان تبعد الجواسيس والخونة التيتويين الذين ارادوا ان يعيدوا بلغاريا الى حظيرة الرأسمالية والعبودية الاقطاعية .

تهانينا لبلغاريا ولشعبها في عيد حريته انا واثقون بانها ستحرز انتصارات جديدة ، فهي في معسكر السلم الذي يقوده الاتحاد السوفياتي الذي لا يقهر .

البناء السلمي في الاتحاد السوفياتي

موسكو — نشرت الصحف السوفياتية عن مشروع جديد لبناء مولدات كهربائية بامكانها اعطاء قوة مليوني كيلو وات وهي اكبر قوة في العالم . وستقام محطات هذا المشروع على ضفاف نهر الفولجا على مقربة من مدينة كويبيشيف وستستغرق اقامة هذه المولدات خمس سنوات ، وستستعمل الطاقة الذرية لادارتها

وقد شرح الرفيق موك ، المهندس الذي يشرف على هذا المشروع ، أنه سيستفاد من هذا المشروع لرفع سطح ما الفولجا ٢٥ مترا فيصبح بامكان البواخر الكبيرة عبوره .

تيتو الى جانب مثيري الحروب

ليك سكسس — عقد رئيس الوفد اليوغسلافي الى هيئة الامم مؤتمرا صحفياً اعلن فيه ، عملياً ، ان عصابة تيتو قد انضمت نهائياً الى مثيري الحروب الاميركان . اذ ادعى ان الاتحاد السوفياتي يتهدد بلاده بالعدوان ولذلك فان تيتو ينتظر المساعدة الحربية من « الغرب » .

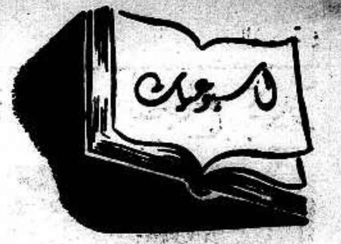
تعاظم موجة الاضرابات

في الولايات المتحدة

نيويورك — وصلت موجة الاضرابات في اميركا هذا الاسبوع حداً خطيرا ، اذ وصل عدد العمال المضربين في جميع انحاء البلاد الى اكثر من تسعين الف عامل . واخطر هذه الاضرابات في معامل توليد الكهرباء في نيويورك وماساشوسيتس . وقد اثرت هذه الاضرابات على اقسام كثيرة من الانتاج الحربي .

ثورة القبائل الكردية في ايران

طهران — اعلنت الحكومة هنا ان معركة حامية تدور الان بالقرب من الحدود العراقية ضد قبيلة كردية رفضت تسليم اسلحتها الى الحكومة . واعترف البلاغ بان الطيارات الايرانية تلقي قنابلها بوحشية بالغة على قرى هذه القبيلة .



شطبت ...

«شطبت» هي كلمة عامية وتستعمل للدلالة على أن هذه الجمعية او تلك الجماعة والصحيفة قد انتهت وانكشف طابقها.

و «شطبت» هي الكلمة التي سمعتها من عدد من الاخوان في التعليق على المقال الذي نشره المدعو نمر البابا في جريدة « اليوم » الحكومية، وقال فيه انه «بكل فخر لاولن نجتمع مع الحزب الشيوعي»..

والمقصود ب «شطبت» هنا هو جريدة « اليوم » التي اخذهـا الهوس الفوروستالي في الهجوم على الشيوعية حتى افسحت صدرها لشخص مثل نمر البابا...

فهذا الشخص ، كما هو معروف ، كان يعمل بوليس تحري في دوائر التحري البريطانية زمن الانتداب ، وهو « طيب الذكر» من حيث الاخلاق سابقا ولاحقا.

والان على اعداء الشيوعية ان « يقيموا الافراح والليالي الملاح » ، لان اليهم قد انضم نمر البابا القديس «سكرتير رابطة العمال الناصرية بحيفا» ، كما يسمي نفسه ...

شطب ايضاً !

وفي العدد نفسه ، نشرت «اليوم» الحكومية مقالا بقلم «احد سكان المجدل» اعلنت فيه ان ما نشر في « قول همام » حول مؤامرة ترحيل عرب المجدل « لا نصيب له من الصحة » . ولكن « احد سكان المجدل » هذا عاد فقال في مقاله ان اهالي المجدل العرب يرحلون عنها الى غزة «مختارين غير كارهين ...» وكانت الادارة تبدل اليهم نقودهم الاسرائيلية بنقود فلسطينية تسهيلا لهم ... هكذا بالحرف الواحد !

في السابق كانت «اليوم» الحكومية تجد اسما صريحا توقع به على مقالاتها التي من هذا النوع . ولكنها الان لا تستطيع ان تجد مثل هذا الاسم الصريح .

فليس في المجدل الان ، وبعد كل الذي حدث « احد سكان المجدل » ايتها الزميلة الصادقة التي تتهادى بخفر وحياء!

وكذلك في الهند

نشرت « الاتحاد » في الاسبوع الماضي خبر المظاهرة الجبارة التي قام بها عمال النسيج المضربون في بومباي بالهند وكيف اغرقها البوليس بالدماء» اذ اطلق الرصاص على العمال العزل وقتل خمسة منهم وجرح ١٢٠ .

وقد اذاع البوليس الهندي بيانا رسميا بروفيه هذه المجزرة الوحشية مدعيا ان العمال داسوا على العلم الهندي...

هل تذكر هذه الحجة، ايها القارئ الكريم؟

انها الحجة التي بررت بها صحف المباي العدوان الوحشي الذي قام به عدد من البلطجية المأجورين على مقر الحزب الشيوعي في الرملة في اول ايار الماضي.

ام تشكوهما

في صحيفة « البوست » ظهرت رسالة من ام في تل ابيب ، تقول فيها ان لها طفلا في الشهر الثامن من عمره ، وهي لا تستطيع ان تجد له الحليب الكافي لان « تنوفا » لا تمدها بالحليب له الا في خمسة ايام من الاسبوع . وفي كل المدينة لم تجد حليبا مجففا . وهي لا تجد الطعام الخاص بالاطفال المصنوع من القمح ، وحتى لو وجدته لا تستطيع طهيه لانها لا تملك سكرا ، فهي لم تتسلم حقها من السكر حتى الان . وهي لا تستطيع تنظيف طفلها لانها لم تتسلم حصتها من الصابون ايضا . ولانها تسكن في شقة في طابق مرتفع لا يصلها الماء من الساعة السابعة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر .

وبعد هذا كله يتقدم زعماء المباي من العمال طالبين اصواتهم في الانتخابات..

صهيونة

الحكم بالسجن على نقابيين لانهم ايدوا الجماهير في مطالبها العادلة

مؤتمر العمال العرب يبرق الى اتحاد نقابات العمال العالمي بالقضية

اجتماعات احتجاجية للعمال في الناصرة وحيفا وفي بعض القرى

عكا – لمراسل الاتحاد الخاص . واصلت محكمة الصلح هنا، يوم الاحد الماضي ، سماع قضية المظاهرة التي جرت في عكا يوم التاسع عشر من أيار سنة ١٩٤٩ . وهي المظاهرة السلمية التي سارت فيها الجماهير العربية الكية مطالبة بايقاف الاضطهاد وتحقيق الاخوة بين اليهود والعرب واطلاق سراح السجناء الابرياء وحل مشكلة البطالة واجراء انتخابات لبلدية عكا .

وقد استمرت المحكمة في الاستماع الى هذه القضية وتأجيلها طول هذه المدة التي زادت على السنة .

وفي هذه الجلسة ، وبعد سماع شهادة آخر شاهد قدمته النيابة ترافع المحامي حنا نقارة فشرح حالة المدينة في ذلك الوقت والتي تميزت بالبطالة الواسعة وبوجود كثير من ابناء المدينة في المعتقلات وبسكنى المواطنين العرب في «غيتو» وبدخول عدد من موظفي الحكومة الى بعض البيوت واخذ ما فيها من اثاث ، وبتعيين بلدية لا تمثل السكان ، تلك هي الحالة التي دفعت الجماهير الى الذهاب الى مقر الحزب الشيوعي حيث ساروا من هناك الى دائرة الحاكم بشكل مظاهرة سلمية

واشار المحامي الى ان المتهمين لم ينكروا اشتراكهم في المظاهرة ، لأنها سلمية وتنشد مطالب عادلة . وان اصحاب الدكاكين اضربوا تضامناً مع المتظاهرين بمحض اختيارهم .

وقال ايضاً ان القضية ملفقة لتشويه سمعة المتهمين وتشويه سمعة المنظمة التي ينتمون اليها ثم تشويه سمعة المواطنين العرب في عكا. وكان ذلك بمبادرة رئيس البلدية المعينة ، باروخ نوي ، الذي شعر بحراجة مركزه ، وساعده في ذلك احدعبده . يدل على ذلك ان باروخ نوي ، عندما رفض البوليس تسلم القضية، وضع المتهمين في السجن العسكري ليتمكن من تلفيق قضية ضدهم .

وذكرت النيابة ان اهالي عكا ربما كانوا متألمين من الحكم العسكري ولكن لا يجوز لهم القيام بمظاهرة .

وفي اليوم التالي تلت المحكمة قرارها فقالت : حقاً ان الحالة في عكا في ذلك الوقت هي اساس ما حصل وان هذه الحالة هي كناية عن وجود معتقلين وعن نهب المفش وعن وجود عاطلين عن العمل وعن تعيين البلدية.

وقالت المحكمة انه ربما ابتدأت المظاهرة سلمية ولكن في السوق لم يكن ثمة ما يدل على ذلك .

وجاء القرار بتبرئة كل من سليم دلال ويعقوب عاقلة ، والحكم على كل من رمزي خوري (عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال) وحسين محمد حسين وصبحي خير الله (عضوي اللجنة الادارية لمؤتمر العمال العرب بعكا) . بالسجن ١٥ يوماً او بغرامة مالية قدرها ١٥ ليرة وبكفالة مالية قدرها ٧٥ ليرة لكل منهم . وعلى كل من جمال موسى (عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب) وسليمان حلوه (عضو اللجنة الادارية للمؤتمر بعكا) وداود ابو بكر بالسجن عشرة ايام او بغرامة عشرة ليرات وبكفالة مالية قدرها ٧٥ ليرة لكل منهم .

وقد رفضوا جميعاً ، باستثناء داود ابو بكر ، دفع الغرامة المالية ، وذهبوا الى السجن .

احتجاج مؤتمر العمال

حيفا – من مكتب الاتحاد – في منشور اصدره على اثر هذا القرار ، اعتبر مؤتمر العمال العرب في اسرائيل هذا العمل اعتداء على حريات العمال في النضال من اجل مطالبهم العادلة ، واعلن ان في السجن ليس جمال موسى ورمزي خوري ورفاقهما النقابيون فقط بل حق العمال المقدس في التظاهر السلمي.

ودعا العمال والفلاحين وكل الناس الشرفاء الى استنكار هذا القرار بعقد الاجتماعات الاحتجاجية وارسال الوفود والعرائض والبرقيات الى المراكز المسؤولة .

وقد فهمنا ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب اوسلت برقية الى سكرتارية اتحاد نقابات العمال العالمي تطلب فيها ان تتدخل لاطلاق سراح النقابيين المسجونين .

ومن المنتظر ان تكون قد عقدت في الناصرة وحيفا وبعض القرى ، خلال هذا الاسبوع اجتماعات احتجاجية بقيادة مؤتمر العمال العرب .

وجدير بالذكر ان المحكمة اتخذت قرارها بسجن هؤلاء النقابيين ، مع العلم ان الحكم العسكري كان اودعهم السجن لمدة ستة ايام على اثر المظاهرة ، ومع العلم ان الحكم العسكري كان قد نفى رمزي خوري بسبب هذه المظاهرة الى قرية البعنة لمدة ثلاثة إشهر لا يخرج منها .

رسالة المجدل

المجدل – لم تقم وزارة المعارف ، للان ، بانشاء صف ثامن بمدرسة المدينة هنا ، على الرغم من انخفاض المستوى الثقافي ، ومن وجود عدد كاف من التلاميذ .

كما ان الحكومة للان لم تهتم بمستقبل طلاب الصف السابع الذين لا يتجاوز عمر الواحد منهم ١٤ سنة .

ان مثل هذا العمل الذي تقوم به وزارة المعارف هو في الواقع من «حسنات» سياسة الترحيل عن المجدل التي يتبعها الحكم العسكري وتجاريه فيها وزارة المعارف .

ان آباء الطلاب قلقون على مستقبل اولادهم وهم يطالبون بأن يكون التعليم الالزامي ، الذي تتحدث عنه الحكومة، عملياً وليس قولا فقط .

المجدل – كان الحاكم العسكري قد وعد باصدار اعلان ينص على ان كل من يرغب في البقاء في المجدل فلن يكرهه احد على مغادرتها ، ولكن هذا لا يزال في «دوسيهات» الحاكم العسكري ولم ينفذ بعد ! فهل نسي الحاكم العسكري وعده ام تناساه ... ؟ !

عمليات الطرد من الكيبوتسات

ابتدأت ضد الشيوعيين وهي الان ضد المبام

في اشدوت يعقوب كيبوتس تابع « لكيبوتس هامؤوحاد » ، وفي هذا الكيبوتس اكثرية ضئيلة للمباي .وفيه جماعة من « المبام » كانت تحت التدريب . فلما انتهى التدريب ، وجرى التصويت في لجنة الكيبوتس على قبولها اعضاء في الكيبوتس صوتت الاكثرية المبائية ضد قبولها « لان قبول هؤلاء الاعضاء الجدد يجعل الاكثرية في لجنة الكيبوتس « للمبام » .

واستأنف اعضاء « المبام » هذا القرار للمجلس العام « الكيبوتس هامؤوحاد» الذي الاكثرية فيه «للمبام». وقرر المجلس فسخ قرار لجنة الكيبوتس وقبول تلك الجماعة المبامية . ولكن اعضاء « المباي » في المجلس اعلنوا انهم لا يعترفون بحق المجلس بنقض قرار الكيبوتس . وان الكيبوتس يحتفظ بقراره . ولا تزال المشكلة قائمة لم تحل بعد .

ضاع سجل المؤن الحكومي

فحرمتا من المؤن !

حيفا – مكتب الاتحاد – ارسل سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية ، التابعة لمؤتمر العمال العرب ، رسالة الى مدير دائرة التموين العام في القدس يحتج فيها على عدم اعطاء ندى غبن وسهام قاسم حصصهما من المؤن لأن الجدول المسجلتان فيه قد ضاع ...

فمنذ نيسان الماضي ، وعلى الرغم من انهما تحملان هويتين مدنيتين وبطاقتين للمؤن ، فهما لم تستلما حصصهما وكأنهما يجب ان تجوعا لأن السجل المسجلتين فيه « لا يعثر عليه » .

فمتى كان المواطنون مسؤولين عن اهمال دوائر حكومية ؟ !

وقد طالبت رسالة سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية باعطاء هاتين السيدتين حصص مؤنهما باسرع وقت ممكن .

محاكمة « متهمي » سينما اوريون !

حيفا – كان يوم الخميس الماضي موعد النظر في قضية الشباب المتهمين « باخلال النظام » ، اثناء عرض شريط اميركي مزيف عن الحرب الكورية في سينما اوريون قبل اسبوعين .

وظهر من طرف النيابة شرطيان والضابط الذي اجرى التحقيق مع المتهمين ليلة الحادثة ، والشاويش حنوخ كوك الذي ادعى انه تحقق من المتهمين اثناء عرض الفلم .

وقد انتقد محامي الدفاع ، حنا نقارة ، هذا الادعاء ، اذ ان الظلام كان سائداً في قاعة العرض ولا يمكن بحال من الاحوال تبين المعتقلين اثناء العرض ، وان كثيرين آخرين اشتركوا في الهتاف ضد الفلم المعروض .

ولضيق الوقت تأجلت المحاكمة الى ١٧ الجاري .

اخطبوط الحكم العسكري في الجليل الشرقي

الناصرة – تمتد اذرع اخطبوط الحكم العسكري في هذه المنطقة ، الى اماكن جديدة ، فرضت السلطة على سكانها عدم مغادرتها دون الحصول على تصاريح عسكرية .

خلال السنتين الماضيتين كانت الناصرة مركز القضاء تصدر التصاريح لجميع سكان المنطقة منها ، وكان التجول داخل حدود منطقة الناصرة لا يحتاج الى تصاريح . وكان كل مواطن في هذه المنطقة ينتظر تخفيف هذه القيود ، اذ انه من الطبيعي بعد مرور سنتين على فرض هذه القيود ، ان تعمل السلطات على اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي . ولشدة دهشة الجميع فقد وضعت السلطات العسكرية في هذا الشهر قيودا جديدة على المواطنين العرب ، حتى لم يعد بامكان الانسان مغادرة مدينته او قريته الى اي مكان ، دون تصريح ، داخل المنطقة عدى الاماكن القريبة جدا من الناصرة .

ويتضح للجميع الان ان مناطق الحكم العسكري تحولت الى مزارع للحكومة الحالية لممارسة فنون الاضطهاد القومي . واحكام فنون الضغط والاضطهاد وقتل الحريات .

وتعتمد الحكومة على رجالها الذين برعوا في خنق الحريات الدمقراطية والذين استطاعوا تحويل المثلث وقضاء عكا الى «غيتوات» للمواطنين العرب ، فنقلتهم الى الناصرة ، امثال السيد محرز حاكم الناصرة والعقيد الياهو ليشنسكي حاكم الجليل . واول ما عملوه في هذه المنطقة هو تنشيط المحاكم العسكرية التي تنعقد اسبوعياً في الناصرة لمحاكمة المواطنين على اصغر مخالفة بعقوبات صارمة من سجن وغرامات باهظة. فيقدم اسبوعياً العشرات من المواطنين امام هذه المحاكم .

والخطوة الثانية بفضل سياسة الحكم العسكري هي قطع المؤن والدقيق عن القرى العربية في قضاء الناصرة ، ومضايقة دائرة المؤن للمستهلكين .

وبعد هذا كله خرجت السلطات باوامر جديدة تحذر فيها التنقل بين الناصرة وقرى عرابة وسخنين ودير حنا والمغار وعيلبون دون تصاريح عسكرية ، كما ان على اهالي القرى الاخرى الحصول على تصاريح تجيز لهم دخول هذه المناطق الجديد . وبهذا تكون السلطات قد قطعت اوصال منطقة الناصرة ، الصغيرة بحد ذاتها ، الى عدة مناطق عسكرية . وبهذه العملية وجهت الحكومة ضربة جديدة الى الفلاح والمزارع والتاجر والعامل على السواء .

فأين هي وعود رئاسة الكنيست الى الوفد الكبير الذي تقدم اليها بشكوى ضد سياسة قيود التنقل ؟ لقد قطعت رئاسة الكنيست وعدا بأن تثير هذه القضية في البرلمان ، وفي الدوائر المختصة . وقد استهجن اعضاؤها كثيرا من حالة المواطنين العرب كما وصفها اعضاء هذا الوفد ، وانكرت علمها بما يجرى في مناطق الحكم العسكري من ظلم واضطهاد وخنق للحريات

ان الحكومة بعملها هذا تزيد في كابوس نظامها البوليسي الظالم على كاهل الجماهير العربية ، والجماهير العربية بدورها سوف تشدد نضالها ضد هذه السياسة العنصرية ، بالتفافها حول القوى الدمقراطية في اسرائيل من اجل تحقيق المساواة القومية والدمقراطية الصحيحة والتعاون الاخوي بين الشعبين .

اهالي اقرت لن يوكلوا الهواري عنهم

الرامة — عندما احتل الجيش الاسرائيلي قرية اقرت امر اهلها ، البالغ عددهم ما يقرب من ٥٠٠ نسمة ، بالرحيل الى الرامة . وقد قام الجيش بنقلهم .

وبعد محاولات قام بها الحكم العسكري ، ولم تنجح ، استهدفت نقلهم من الرامة الى مجد الكروم على ان يبيعوا قريتهم من شركة الكارن كايمت ، اخذ يحاول من جديد حل قضية القرية ولكن كيف ..؟!

بان يوكل اهالي اقرت الداعية العنصري ، الهواري . « برفع » قضية على الحكومة « للمطالبة » بارجاعهم الى قريتهم .

وان يكون ذلك بحضور المطران حكيم .

ولكن لاسباب ، لا نعلمها ، لم يحضر المطران حكيم اجتماع اهالي اقرت مع الهواري وبذلك لم يوقع اهالي اقرت على اتفاق .

وقد فهمنا ان اهالي اقرت لا يزالون يصرون على حقهم بالرجوع الى قريتهم، وانهم لن يوكلوا عنهم الهواري المعروف بصداقته للحكم العسكري ، مرتب القضية الاول .

الصليب الاحمر والمخاتير !

الرامة – حضر الى هنا مندوبو جمعية الصليب الاحمر لتوزيع المؤن كالمعتاد ، ولكن اكثر من نصف اللاجئين والفقراء في القرية لم يستلموا حصص مؤنهم في هذه المرة . وكانوا يصرخون في وجه ممثل الصليب الأحمر مظهرين استنكارهم لحرمانهم من حق لهم.

ولما سأل احدهم مندوب الصليب الاحمر عن كيفية حصوله على هذه الاسماء اجاب ان مخاتير القرية الاربعة هم الذين اعطوا له القائمة التي بموجبها يجري التوزيع.

بتدخل المخاتير وسيطرتهم منع الفقراء من استلام حصص المؤن ، واعطيت هذه الحصص الى ملاكي القرية واغنيائها .

ستوزع المؤن حسب الاذواق !

تل أبيب — قالت جريدة « عل همشمار » ان دائرة التموين قد اقتنعت بانه من غير الممكن المحافظة على توزيع الانواع ذاتها من المؤن على جميع السكان لان هذا يؤدي الى تناول فئات كبيرة من الاهلين مؤناً لا تلائم ذوقها .

وعلم مراسل تلك الجريدة ان دائرة المؤن تضع مشروعاً لتوزيع المؤن على صنفين : اوروبي وشرقي .

وقد يوزع في صنف التموين الشرقي بدل البطاطا، مثلا ، ارز، وبدل المرجرين زيت وما اشبه .

شركة بترول العراق

حيفا – اعلن مدير شركة بترول العراق هنا ان الشركة ستستغني عن مائة وخمسين عاملا من موظفيها وعمالها ، ولكنها ستحافظ على حقوقها التي منحها اياها الانتداب البريطاني البائد.

مدير وزارة الداخلية يعترف

ان من يحمل قسيمة تسجيل الحق في

تسلم هوية مدنية

حيفا – من مكتب الاتحاد – كنا نشرنا في العدد الماضي خبراً عن ذهاب وفد من اهالي البعنة لمقابلة وزارة الداخلية ، للاحتجاج على توزيع الهويات الحمراء ، وللمطالبة بهويات مدنية .

وبعد عدة مراجعات ، تعين موعد لمقابلة مدير وزارة الداخلية يوم الاثنين الماضي .

وعند مقابلة الوفد للمدير ، وبعد جدل طويل اعترف مدير الوزارة ان كل من يحمل قسيمة تسجيل يحق له ان يتسلم هوية مدنية ، ولكن المدير حاول ان يتهرب من الموضوع بأن اراد ان يحيل القضية على الحاكم العسكري او وزارة الدفاع ولكنه في النهاية وعد باجراء تحقيق في القضية وبالتشاور مع الدوائر المختصة ، ووعد ايضاً بارسال جوابه يوم الخميس ٥٠/٩/٧ .

ولدى سؤاله عن اعتراف الحكومة بتسجيل من كانوا معتقلين في معتقلات الاسرى ، لم يجب المدير بشيء ما .

وقد اخبرنا احد اعضاء الوفد انه ثبت من المقابلة ان لكل انسان يحمل قسيمة تسجيل الحق في تسلم هوية مدنية وعلق على ذلك بقوله « ان هذا سيدفع الاهالي الى تشديد النضال من اجل هذا الحق » .

اخبار من مؤتمر العمال العرب

اضرابات ناجحة في كفركنا

الناصرة – بقيادة مؤتمر العمال العرب هنا ، وللمطالبة بزيادة اجورهم ، اضرب عمال كفر كنا الذين يعملون في معامل الكلس والمحاجر التي يمتلكها « التيرو » واستمر اضرابهم طيلة يوم الاثنين الماضي، ونتيجة لاضرابهم ، وللقيادة الحكيمة التي ابداها المؤتمر ، عقدت اتفاقية بين مؤتمر العمال (عن العمال) وبين صاحب العمل بموجبها زيدت اجور العمال ٤٠ بالمئة.

وفي نفس اليوم اضرب ، لمدة نصف ساعة ، عمال كسارة معمر في كفر كنا من اجل زيادة اجورهم . وقد زيدت بمعدل ٦٠ بالمئة وعقدت اتفاقية تضمن هذه الزيادة .

التحضير للمؤتمر الخامس للمؤتمر

الناصرة – تستعد فروع مؤتمر العمال العرب لانتخاب مندوبيها للمؤتمر العام الخامس الذي سيعقد بتاريخ ٢٣ و ٢٤ ايلول الجاري .

وقد وزعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر على الفروع التقرير العام عن اعمال المؤتمر خلال المدة الواقعة بين المؤتمرين الرابع والخامس .

أسبوع النظافة في حيفا

حيفا – اعلنت بلدية حيفا في الصحف عن اسبوع النظافة ، واصدرت مناشير كبيرة باللغة العبرية ومنشورا صغيراً باللغة العربية لم يوزع بشكل واسع ، حتى انه لم يصل الى عدد كبير من السكان ، وقد تجولت سيارة تحمل مكبرا للصوت تدعو السكان الى الاهتمام بالنظافة وتعلن بدء اسبوعها

ومما لا شك فيه ان هذه المحاولة جاءت متأخرة وغير مستوفية، وخصوصا بعد ان تكررت شكاوى السكان من مختلف الاحياء العربية واليهودية، ويذكر القراء اننا اشرنا في الاتحاد اكثر من مرة الى الوضع السيء الذي يتردى فيه السكان من جراء اهمال البلدية .

وكان متوقعاً من البلديه ، وهي الداعية الى اسبوع النظافة ، ان تعير المشروع اهتماماً اكبر . فكل ما لمسناه هو قلة القاذورات ، الى حد ما ، عما كانت عليه سابقا. وخصوصا في الاحياء العربية الثلاثة ، وادي النسناس وعباس ووادي الصليب .

ففي شارع قيساريه ما زلنا نرى اكوام الزبالة والقاذورات مكومة في زوايا الحي ، وعلى مقربة من المستوصف الصحي. وكذلك الامر في شارعي الوادي والخوري حيث توجد المطاعم وحوانيت المأكولات .

وفي حي عباس لم نلمس اثراً معقولا لاسبوع النظافة فشارع المتنبي ، الذي يسكن فيه عشرات العمال العرب واليهود مهمل ولا يزال وعراً لم يعبد ، والادراج والطرقات الاخرى تحتاج الى اصلاحات كبيرة، كما وان بيوتاً مهدمة في الاحياء العربية لا تزال تسبب انتشار الغبار ، لم تعرها البلدية اي اهتمام .

اننا نذكر البلدية ، في اسبوع النظافة هذا ، الى ضرورة الاهتمام باحياء البلدة جميعها ولا سيما الاحياء الفقيرة .

توفيق طوبي في البعنة

البعنة – زار عضو الكنيست ، توفيق طوبي ، قريتنا ، فاحتشد الاهالي من البعنة ودير الاسد للاستماع الى خطاب قيم القاه فيهم ، وحثهم في كلامه على التشبث بحقوق المواطن . ودعا الى متين الاخوة بين اليهود والعرب

هزيمة المندوب الاميركي في مجلس الامن الدولي

قضية استدعاء مندوب الصين الشعبية ستبحث على الرغم من معارضة اميركا
اعتراف اميركا بان طياراتها تلقي القنابل على الكنائس والمستشفيات والمدارس

ليك سكسس — اصيبت الحكومة الاميركية في مجلس الامن بهزيمتين كبيرتين هذا الاسبوع. اولاهما عندما استخدم المندوب السوفياتي حق الفيتو (النقض) ضد اقتراح المندوب الاميركي باعتبار كوريا الشمالية معتدية ودعوة مختلف اعضاء هيئة الامم الى عدم تأييدها. وثانيهما عندما قرر مجلس الامن باكثرية اعضائه، ومن بينهم بريطانيا، مناقشة مسألة استدعاء مندوب الصين الشعبية الى مجلس الامن للاشتراك في ابحاثه عندما سينظر المجلس في مسألة عدوان الطيارات الاميركية على القرى الصينية في منشوريا.

وفي جلسة يوم الخميس الماضي اصيبت الحكومة الاميركية بهزيمة اخلاقية كبيرة عندما اعترف مندوبها في مجلس الامن بأن الطيارات الاميركية تلقي قنابلها على الكنائس والمعابد والمستشفيات والمدارس في كوريا بحجة انها تحتوي على اعتدة حربية...

كان ذلك عندما بحث مجلس الامن في الاقتراح السوفياتي الذي يدعو الى وقف القاء القنابل على السكان المدنيين في كوريا.

وقد قدم المندوب السوفياتي، اثناء المناقشة، امثلة عن ضرب الكنائس والمستشفيات والمدارس. وشبه هذه الغارات بالعدوان الهتلري على المدنيين اثناء الحرب العالمية الثانية، فاعترف المندوب الاميركي بهذا العمل مدعياً ان هذه الاماكن تحتوي على اعتدة حربية...

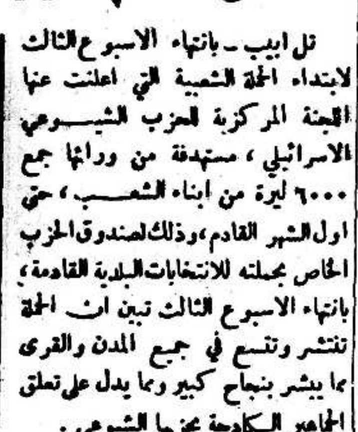
ولما صوتت الاكثرية الاميركية — البريطانية ضد الاقتراح السوفياتي، اعلن يعقوب مالك ان نتائج هذا التصويت ستقع على رؤوس الوفود التي لم تخجل من التصويت ضد الاقتراح.

وكان واضحا، في جلسات مجلس الامن في الاسبوع الماضي، موقف الخيانة الذي تقفه حكومة تيتو في يوغسلافيا، اذ ان مندوبها في مجلس الامن لم يستح من الاستنكاف عن التصويت على الاقتراح السوفياتي.


باقواس النصر وبحفاوة بالغة استقبلت سيول محررها: القوات الشعبية الكورية

حملة ال ٦٠٠٠ ليرة تبشر بنجاح كبير




طابع من طوابع الحملة

تل ابيب — بانتهاء الاسبوع الثالث لابتداء الحملة الشعبية التي اعلنت عنها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مستهدفة من ورائها جمع ٦٠٠٠ ليرة من ابناء الشعب، حتى اول الشهر القادم، وذلك لصندوق الحزب الخاص بحملته للانتخابات البلدية القادمة، بانتهاء الاسبوع الثالث تبين ان الحملة تنتشر وتتسع في جميع المدن والقرى مما يبشر بنجاح كبير ومما يدل على تعلق الجماهير الكادحة بحزبها الشيوعي.

ومما يدعو الى الثقة بوعي الجماهير ان الجماهير العربية، في مناطق الحكم العسكري، التي يراد حرمانها من الاشتراك في الانتخابات البلدية القادمة، ترسل تبرعتها ذات المغزى الكبير الى صندوق الحزب الشيوعي مؤكدة بذلك اصرارها على ممارسة حقها المقدس في انتخاب بلدياتها ولجانها القروية ونضالها من اجل تصفية الحكم العسكري.

وابتداء من هذا الاسبوع اصبح في ايدي اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية بين الجماهير العربية طوابع خاصة باللغة العربية من فئة ليرة واحدة، ونصف ليرة، و٢٥٠ ملا، و١٠٠ مل، بالوان مختلفة تقدم للمتبرع كايصال بمقدار تبرعه. ويجد القارىء الكريم صورة من هذا الطابع منشورة فوق هذا الكلام.

ان هذه القروش الزهيدة التي يتبرع بها الكادحون والمعدمون هي دليل على وعي الشعب واصراره على تحقيق السلام والاخوة والدمقراطيه، وهي دليل على قوة الحزب الشيوعي الذي هو الابن المخلص للكادحين والمعدمين.

محتلون من الطلبة في القسم الاخر من فلسطين

يشتركون في المؤتمر الثاني لاتحاد الطلاب العالمي

براغ — عقد، ابتداء من اليوم الرابع عشر من آب الماضي، المؤتمر الثاني لاتحاد الطلاب العالمي. تحت شعار «ايها الطلاب اتحدوا في النضال من اجل السلام والاستقلال الوطني وتعليم دمقراطي».

وبالاضافة الى وفود الطلاب من مختلف انحاء العالم، تبين ان وفدا عن الطلبة في القسم الذي يحتله عبدالله من فلسطين قد اشترك في هذا المؤتمر العالمي الهام. وعرف من بين الوفود ايضاً وفدان عن الطلبة في سوريا وفي لبنان.

ويصف الطلاب العرب المشتركون في هذا المؤتمر الحفاوة البالغة التي قوبلوا بها فقد شعروا انهم بين اهلهم واخوانهم وان الطلاب الديمقراطيين يناضلون من اجل حرية بلادهم ويودون ان يتحرر القسم الاخر من فلسطين وان تنشأ عليه الدولة المستقلة.

وفهم ان وفد الطلبة من القسم الاخر من فلسطين يتألف من طلاب فلسطينيين يتلقون العلم في معاهد تشكوسلوفاكية وبعض اقطار اوروبا.

القائد حاكمي الخليل ونابلس!

القدس — جاء من القدس ان الملك عبدالله قد اقال حاكم لواء الخليل نعيم عبد الهادي، وحاكم لواء نابلس احمد الخليل.

والاوساط الحكومية تتهم احمد الخليل بالتساهل مع الشيوعيين وغيرهم من المعارضين.

وقد عين احمد الخليل بعد اقالته عضوا في المحكمة العليا.

المجلس التأسيسي السوري يتحول الى برلمان

دمشق — بمعارضة ستة نواب فقط، قرر المجلس التأسيسي في سوريا ان يحول نفسه الى برلمان حالي لسوريا. وفي هذه الجلسة التي عقدت في الاسبوع الماضي ووفق نهائياً على الدستور الجديد وعلى انتخاب هاشم الاتاسي رئيساً للجمهورية السورية. وقد عهد الى ناظم القدسي، رئيس الوزارة السابق بتأليف الوزارة الجديدة.

هذا وقد اصدر الحزب الشيوعي السوري بيانا دعا فيه جماهير الشعب الى معارضة الدستور الجديد والى النضال لالغائه. والقت الشرطة القبض على عشرة اشخاص كانوا يوزعون هذا البيان.

حول بلدية الناصرة ايضاً

حيلة الترقيع انقلبت على المرقعين اياهم
الشعب في الناصرة ينظم قواه من اجل حقه الاساسي

الناصرة — من مكتب الاتحاد — لقد ظنت الحكومة ان الترقيع الذي احدثته في ثوب البلدية الحالية في الناصرة سيخدع الشعب ويلهيه عن نضاله الشريف من اجل حقه الدمقراطي في انتخاب مجلسه البلدي

ولكن كل الدلائل تدل على ان حيلة الترقيع قد انقلبت على المرقعين ايام. فقد ادركت الجماهير، وخصوصا بعد الترقيع، ان موقف الحكومة ضعيف في هذه الناحية، ولذلك هي تلف وتدور في عمل بهلواني يدعو الى الاستهزاء.

ان الحكومة ترقع في مجلس بلدي يغط اعضاؤه في سبات عميق في كراسيهم الوثيرة. وباهمال المجلس لمصالح الاهالي وبتبذيرامواله سدى افقدم موردا اساسيا من مواردهم وهو مشروع المياه.

فلتقصير هذا المجلس في اكمال المشروع اخذت الحكومة تسعى لمنح امتيازه الى شركة «مقوروت»، وبذلك تعود ارباح المشروع على هذه الشركة لا على البلدية.

لقد تنبه الشعب في الناصرة، بمختلف طبقاته وطوائفه الى خطر الاستمرار على هذه الحالة. ولذلك بدأت تعقد الاجتماعات في الاحياء لبحث هذه القضية الهامة. وتضم هذه الاجتماعات العمال والتجار الصنار والحرفيين والمثقفين ومختلف الناس الغيورين على مصالح بلدهم

وتتعاظم الحملة الشعبية لتأليف جبهة شعبية، توحد قوى الشعب وتقود نضاله من اجل انتخابات ديمقراطية لبلدية تعبر عن مصالح الاهالي وتدافع عنها.

ان الشعب في الناصرة يرى في تشبث الحكومة بالبلدية دون الاهالي وحقهم في انتخاب بلديتهم تمييزاً عنصريا لا اكثر ولا اقل. وهم سيناضلون ضد هذا التمييز وسيحبطون كل محاولة تستهدف سلبهم حقهم الاساسي منهم.

وهم يدركون ان النضال المنظم الصحيح سينيلهم مطاليبهم العادلة.

الاجتماع العام لوكلاء جريدة الاتحاد في جميع انحاء اسرائيل

اتساع التوزيع ودخول «الاتحاد» مستوطنات القادمين الجدد
مئات البرقيات ترسل الى وزير التموين لمد «الاتحاد» بكفايتها من الورق
الاجتماع يقرر انشاء باب خاص في الجريدة للرد على اسئلة القراء

حيفا — من مكتب الاتحاد — في مكتب الادارة هنا، وفي صباح الاربعاء الماضي، عقد الاجتماع الدوري الثالث لوكلاء جريدة الاتحاد في جميع انحاء اسرائيل. وقد ضم الاجتماع ممثلين من هيئة تحرير الجريدة ومن هيئة ادارتها ووكلاؤها في كل من حيفا ومنطقتها، الناصرة ومنطقتها، تل ابيب ومنطقتها، والقدس ومنطقتها، ويافا، وعكا ومنطقتها، ومن الرملة والبقيعة والجش وعبلين. وتناول هذا الاجتماع بالبحث كثيراً من القضايا المتعلقة بالاتحاد من حيث التحرير والمراسلة والادارة والتوزيع والورق والطباعة وغير ذلك من المسائل المهمة.

الاتحاد جريدة شعبية

وقد تبين من بيانات الوكلاء انه على الرغم من الاجراءات التعسفية التي اتخذها بعض الحكام العسكريين، خصوصاً في المثلث، لمنع دخول الاتحاد الى القرى العربية، فقد ارتفع مقدار بيع الاتحاد في الاشهر الاخيرة ارتفاعا كبيرا زاد على الضعف في كثير من الاماكن.

وقد اكد الوكلاء جميعاً ان القراء استقبلوا بالرضى والتفهم التامين رفع سعر النسخة من الاتحاد الى ٢٠ ملا، مدركين صعوبات الاتحاد وارتفاع تكاليف الطباعة.

ولذلك تقرر في الاجتماع الاستمرار على سعر ٢٠ ملا للنسخة الواحدة.

بين القادمين الجدد

ومنذ عدة اشهر وجدت «الاتحاد» طريقها الى مخيمات ومستوطنات القادمين الجدد الناطقين باللغة العربية، فقوبلت هناك بالترحاب الذي تستحقه صحيفة جعلت شعارها الاساسي النضال من اجل السلام واخوة الشعوب والدفاع عن الاستقلال القومي وتحقيق مطالب الجماهير الكادحة في الحياة الانسانية المستقرة، في السكن الصحي والعمل والمدرسة والعلم لابناء الشعب.

واشارت بيانات وكلاء «الاتحاد» بين القادمين الجدد الى اتساع كبير في توزيعها والى تهافت القادمين الجدد على قراءتها ومراسلتها وتوسيع انتشارها.

ازمة الورق

وقد استعرض المجتمعون ازمة الورق التي فرضت على الاتحاد فرضاً والتي لم تحل حتى الان. وتبين ان الراي العام قد استاء استياء كبيرا من اجراءات الدوائر المسؤولة التي حالت دون الاتحاد واخذ كفايتها من ورق الطباعة.

وتبين ان حوالي مائة برقية قد ارسلت حتى الان الى وزير التموين من قراء الاتحاد ومن منظمات عامة كاللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب واتحاد الشبيبة الشيوعية بحيفا وغير ذلك من المنظمات.

واذا استثنينا هذه المنظمات العامة، تبين ان اكثر من خمسمائة قارىء، إما فرديا، وإما جماعات، قد ارسلوا برقيات الى وزير التموين مطالبين باعطاء الاتحاد كفايتها من ورق الطباعة.

هذا وحملة ارسال البرقيات الاحتجاجية لا تزال على اشدها، ويعقد اصدقاء الاتحاد اجتماعات عامة يستنكرون فيها اجراءات الدوائر المسؤولة ضد جريدة الاتحاد ويطالبون بحل الازمة.

اصدقاء صحافة الحزب

ومنذ مدة اخذت تتألف حول صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ومن بينها جريدة الاتحاد، جماعات باسم اصدقاء صحافة الحزب الشيوعي، تناصر هذه الصحافة ماديا ومعنويا.

وتبين من بيانات وكلاء جريدة الاتحاد ان جماعات اصدقاء صحافة الحزب اخذت تنتظم في كثير من المدن والقرى من القراء الناطقين باللغة العربية. وهؤلاء الاصدقاء يهتمون بالاتحاد ويراقبون نموها وتقدمها.

وقد تقرر في الاجتماع ان تنظم هيئة تحرير الاتحاد زيارات خاصة لمختلف المدن والقرى تجتمع فيها باصدقاء الاتحاد وتتبادل معهم وجهات النظر حول تحسين تحرير الجريدة.

اسئلة واجوبة

وعرضت في الاجتماع اقتراحات مختلفة حول ابواب الجريدة ومواضيعها، واكد المجتمعون على اهمية المقال الافتتاحي في كل عدد وانه من المستحسن الا يخلو عدد من مقال افتتاحي.

واكد المجتمعون على اهمية المواضيع الادبية، وعلى رأسها القصة، فدعوا هيئة التحرير الكتاب والادباء الناشئين من اصدقاء الجريدة الى ان يساهموا في مد الاتحاد بالمواضيع الادبية اما تأليفاً واما ترجمة.

وعبر عدد من الوكلاء عن رغبة القراء في انشاء باب خاص في الاتحاد للاجابة على اسئلتهم الكثيرة التي يسألونها في مختلف المواضيع.

ولذلك تقرر ان تنشىء الاتحاد باباً اسبوعياً للرد على أسئلة القراء، وما على القراء الا ان يرسلوا هذه الاسئلة، في مختلف المواضيع العامة، وستنظم هيئة تحرير الاتحاد اجابة شافية على هذه الاسئلة.

وبالنتيجة لقد اظهر اجتماع وكلاء جريدة الاتحاد ان جذور جريدتنا قد ضربت عميقا في بطن الارض الطيبة. وان الشعب يحبها ويؤيدها.

وتأييد الشعب هو دليلنا على ان الاتحاد قد كتب لها البقاء.

جلسات مجلس الهستدروت (بقية)

استنكار الجمهور. واحتجت الرفيقة استر فلنسكا في كلامها في المجلس على هذا الاعتقال وعلى تدخل البوليس.

وفي البيان الذي القاه لوبيانكر زعم ان عدد العاطلين في اسرائيل لا يزيد على ٥٠٠٠ وان الواقع ان لا بطالة في اسرائيل وكل ما هنالك «ان عناصر معينة في الداخل والخارج تذيع اساطير عن البطالة لعرقلة الهجرة.»

وتحدث في بيانه عن مرافق الهستدروت الاقتصادية فذكر ان هنالك مئة ألف عامل يعملون في هذه المرافق. وان عدد العمال في مصانع الهستدروت يبلغ ١٦ بالمئة من عدد العمال الصناعيين في البلاد وان سولل بونيه وحدها قد شغلت ٢٥ الف عامل في سنة ١٩٥٠.

وحمل لوبيانكر في بيانه على «تمرد» العمال على سياسة الاجور التي تنتهجها الاكثرية المبائية. وقال ان هنالك حدا لارتفاع الاجور ولارتفاع مستوى المعيشة. وان الاجور في اسرائيل في رأيه قد بلغت حدا عالياً جدا.

وفي مناقشة بيان لوبيانكر قالت الرفيقة استر فلنسكا ممثلة الحزب الشيوعي ان واجب الهستدروت ان تقف مع العامل في نضاله من اجل العمل ومن اجل اجر معقول ومن اجل الاستيعاب وضمان الحريات الدمقراطية واستقلال الدولة. ان النضال ضد اليسار الذي يجري بناء على اوامر البرجوازية، من شأنه ان يضر في النهاية باعضاء «المباي» انفسهم وان يمهد الطريق للفاشيست. وحيال انتشار السمسرة والتلاعب في الاسعار يجب رفع علاوة الغلاء للعمال.

وانتقدت فلنسكا بيان لوبيانكر وقالت ان الاكثرية المبائية في اللجنة التنفيذية تخفض الاجور ومستوى معيشة الجماهير العاملة. وتقف مكتوفة الايدي حيال تضخم ارباح البرجوازية. واثبتت بالارقام والاحصاءات الرسمية ان البطالة ليست بل حقيقة واقعة، فان سببها ليس الهجرة كما يزعم قادة المباي، بل سببها سياسة الحكومة الاقتصادية.

وقد حاول رجال «المباي» المشاغبة على الرفيقة فلنسكا وايقافها عن الكلام ولكنهم لم ينجحوا في ذلك فان اجوبتها المفحمة على مقاطعتهم واصوات الاحتجاج التي صدرت عن بعض مندوبي «المبام» قد اوقفت المشاغبين المبائيين واسكتتهم.

وحتى كتابة هذه السطور لم ينه المجلس ابحاثه بعد. وفي العدد القادم سنوافي القراء بتفصيلات أخرى.

مؤتمر الماليين الاميركيين مع الحكومة

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

السياسي، والذين اعتادوا التعاون مع الاستعمار، اولا مع الاستعمار البريطاني ثم مع الاستعمار الاميركي، والذين ساروا منذ قيام دولة اسرائيل على سياسة تؤدي الى زيادة الارتباط السياسي والاقتصادي بعجلة الاستعمار الاميركي، لم يروا ما يستهجن في هذه المطالب، وكانت في رأيهم، كما قال عمانوئيل نيومن، «امرا طبيعيا».

وبالفعل اسرع بن غوريون الى اصدار «التصريح السياسي» المطلوب، فقال في المؤتمر، كما ذكرت جريدة «عل همشمار» «ان زيادة السكان اليهود في البلاد تهم اميركا ايضاً لأن دولة اسرائيل ستكون الوحيدة في آسيا التي ستحارب من اجل «الدمقراطية» في النزاع العالمي اذا ما نشب».

ولم يقتصر تزلفه للاستعمار الاميركي على هذا، بل قال ايضاً: «اننا واثقون من ان قوى الامم المتحدة ستضمن السلام في العالم».

وفي تزلفه هذا لم ينس بن غوريون التعريض، كعادته، بالاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية، فقال في بداية كلامه ان الغاية من قضية استيعاب ٦٠٠ الف مهاجر جديد ولا سيما من الدول الواقعة وراء «الستار الحديدي»، مستعملا هذا التعبير السمج الذي ابتدعه شيخ مثيري الحروب وكبير خدام الاستعمار الاميركي، تشرتشل، ابتغاء مرضاة الاسياد الاميركيين.

واضاف بن غوريون قائلا: ان امام هؤلاء اليهود احد امرين: اما الفناء التام، واما الهجرة الى اسرائيل. اي «الحرية» في ظل الحكم الدمقراطي، وتحت سيطرة المستعمرين الاميركيين..!

ان الاستعمار الاميركي يريد ان لا تكون السيادة في اسرائيل للشعب وممثلي الشعب بل «للزعماء الاميركيين» وليس بن غوريون وحده الذي يرضى بهذا وحده، بل هو في ذلك انما يعبر عن مصالح البرجوازية الكبيرة في اسرائيل التي ما فتئ ممثلوها تنشد هذا الامر وتدعو اليه. ولقد قالت جريدة هآرتس في مقال رئيسي لها في ٥ ايلول الجاري ان «ليس ثمة أمل بنتائج عملية من هذه المشاورات ما دام يهود الشتات يمنعون من التأثير في ادارة شؤون البلاد» والمقصود «بيهود الشتات» طبعاً كبار الرأسماليين اليهود في الولايات المتحدة.

وقال ش. اوشسكين في جريدة «هابوكر» في اول ايلول: «يستحيل الطلب من الناس ان يدفعوا اموالا طائلة دون ان يستطيعوا ابداء رأيهم فيما يجري في الدولة».

وقد علق ماير فلنر، سكرتير الحزب الشيوعي، على هذا المؤتمر بمقال طويل في جريدة «قول هعام» قال فيه:

«ان حكومة اسرائيل، لافتقارها لاي مشروع للانتعاش الاقتصادي المستقل، ولفقدان الصلة الاقتصادية والتجارية على اساس التبادل مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية المستعدة لمساعدة اسرائيل مستقلة، تورط الدولة بالارتباط بامريكا وتحويل البلاد الى مستعمرة ذات مستوى معيشة كمستوى المعيشة في المستعمرات».

«وحكومة الولايات المتحدة تعلم ان حكومة اسرائيل، لافتقارها لاي مشروع اقتصادي مستقل، تعتمد على اميركا. وهذا يمكن الحكومة الاميركية من استغلال الازمة الاقتصادية في اسرائيل، التي سببتها الى حد بعيد — اميركا نفسها، لاستعباد بلادنا استعبادا تاماً وتحويلها الى قاعدة عسكرية في حرب عالمية ثالثة».

«واحد السبل الى هذا الغرض هو الغاء سيادة اسرائيل بان ينال صنائع ترومان من اليهود حق تقرير خطوات دولة اسرائيل وسبلها.»

«ان بن غوريون، بعد ان وعد بالقتال الى جانب «الدمقراطية» في حرب عالمية ثالثة يستعد للسفر الى اميركا. وهو يستعد للسفر كـ «دمقراطي غربي» بكل معنى الكلمة. ولهذا فانه يريد في سلب الحريات الدمقراطية في اسرائيل، وفي الضغط على الاهلين العرب، وفي الاشراف البوليسي على الحياة السياسية، والصحف المبائية تهدد بسلب حرية العمل من الحزب الشيوعي و «المبام» ايضاً.»

«وان بن غوريون بتصريحاته هذه قد ازال كل شك في ان سياسته هي سياسة خيانة قومية ولكن الحاكم المتبجح قد اخطأ الحساب. ان حكومة بن غوريون اذا قررت الانضمام الى المعتدين الانجلو اميركيين في حالة عدوانهم على الاتحاد السوفياتي، ستصطدم بمقاومة شديدة من عشرات ومئات الالوف من العمال والكادحين في اسرائيل. ان ٣٠٠ الألف الذين وقعوا على عريضة السلام يجب ان يكونوا نذيرا للحكومة. ان كل محاولة لتحويل شبيبة اسرائيل الى طعام للمدافع في حرب ضد السوفيات، معناها الشروع في حرب اهلية في اسرائيل..»

«ان بن غوريون ورجاله يعملون على فرض الفاشية على البلاد لانهم يخشون اذا هم لم يحضروا المؤخرة لحرب عالمية ثالثة، ان تعمد حكومة اميركا (بزيادة الضغط الاقتصادي) الى ان تجلس في دست الحكم ديكتاتورا فاشيا في اسرائيل، منافسهم بيغن بتأييد رجال روكاخ وبرنشتاين.»

«ولكن بن غوريون بعمله على فرض الفاشية بنفسه انما يمهد الطريق لحكم بيغن، بحماية اميركا.»

«ان النضال ضد الاستعباد الاميركي للدولة، وضد فرض الفاشية من قبل حكومة بن غوريون، هو في الوقت ذاته نضال للتمهيد السبيل لاستيلاء الفاشية اليهودية، فاشية بيغن على الحكم.»

«وازاء خيانة قيادة «المباي» الطبقية والقومية، وحيال خطر الفاشية، يجب اقامة قوة تقدمية بقيادة الطبقة العاملة. ويجب ان يكتسب الى جانب الطبقة العاملة، البرجوازية الصغيرة التي يجب ان لا يسمح بوقوعها فريسة الدعاية المضللة الفاشية.

وعلى رأس جبهة كهذه يجب ان يقف الحزب الشيوعي و «المبام»

لجنة عمال مشتركة
لتأمين انتساب العامل العربي بمكتب العمل العام

جاءنا ما يلي:—

حيفا — نتيجة لحرمان العمال العرب من التسجيل في مكتب العمل العام، واخذ اصحاب الاعمال العمال من الشارع باجور زهيدة، تألفت لجنة من العمال العرب المنظمين في مؤتمر العمال العرب واتحاد عمال اسرائيل والرابطة تستهدف الاتصال بالعمال واقامة الاجتماعات العامة لهم من اجل تأمين حق العمال العرب بالانتساب الى المكتب العام والحصول على العمل بواسطته وباجور تساوي اجور اخوانهم العمال اليهود.

واللجنة المؤلفة لا تتعرض لانتماء العامل لاي منظمة، وهي تدعو جميع العمال عرباً ويهوداً لمؤازرتها في عملها كما تدعو ايضا منظمات العمال الى مساندتها.

مؤتمر العمال العرب — فرع الرملة
يعقد اجتماعا شعبيا في مقره
الساعة السابعة من مساء الاثنين (غداً)
لبحث قضايا
الانتخابات البلدية وعمليات الترحيل
خطيب الاجتماع
اميل حبيبي: رئيس تحرير جريدة الاتحاد

مولودة سعيدة

نهنئنا رفيقتنا اديبه حداد وزوجها الفاضل السيد وديع حداد على طفلتهما الجديدة الازل غادة. اننا نتمنى لها حياة طويلة سعيدة في كنف والديها الكريمين.

التوقيت الشتوي في اسرائيل

يبدأ التوقيت الشتوي في اسرائيل في الساعة الثالثة بعد منتصف ليلة الثلاثاء الرابع عشر من ايلول. اذ يؤخر عقرب الساعة ساعة واحدة.

المحرر المسؤول توفيق طوبي شارع قيسارية رقم ١٨ — الادارة: شارع الخوري رقم ٢٥ ص. ب. ١٠٤ تلفون ٢٥٩١ طبعت في مطبعة سوخوفولسكي — حيفا